البحث الرابع:

عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد :

د/ مروة صلاح ابراهيم سعادة

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى والتربية

كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د/ مروة صلاح ابراهيم سعادة
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى والتربية
كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

• **المستخلص** :

يهدف البحث الحالى الى بيان عادات العقل الاكثر شيوعا بين طلاب المرحلة الثانوية، الكشف عن العلاقة بين عادات العقل وكل من (دافعية الاتقان – المرونة المعرفية) لدى طلاب العينة، التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية فى متغيرات (عادات العقل – المرونة المعرفية – دافعية الاتقان)، كذلك التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصص(العلمى - الادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متغيرات (عادات العقل – المرونة المعرفية – دافعية الاتقان). التحقق من إمكانية التنبؤ بكل من دافعية الاتقان والمرونة المعرفية فى ضوء درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس عادات العقل، وأعدت الباحثة مقياس عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية ومقياس دافعية الاتقان ومقياس المرونة المعرفية، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة بلغت (٨٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف (الاول،الثاني، الثالث) بمرحلة الثانوية العامة بالمدارس التابعة لادارة شبين الكوم التعليمية - محافظة المنوفية ، وتم استبعاد (٣٣) استمارة بعد التطبيق على العينة السابقة لعدم استكمال الاستجابة على بنود الاستبيانات، وبذلك اصبحت العينة النهائية للبحث (٨١٧) طالب وطالبة بمرحلة الثانوية العامة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى بنوعية الارتباطى والفارق، وتلخصت نتائج البحث فى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس دافعية الاتقان، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس المرونة المعرفية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – دافعية الاتقان – المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانوية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص(العلمى والادبى) فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – دافعية الاتقان – المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانوية، إمكانية التنبؤ (بدافعية الاتقان – المرونة المعرفية) لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء درجاتهم على مقياس عادات العقل.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل – دافعية الاتقان – المرونة المعرفية

Predictive Habits of the Mind and their Relationship to the Mastery Motivation and Cognitive Flexibility of Secondary Stage Students

Dr. Marwa Salah Ibrahim Saada

Abstract

The present research aims to demonstrate the most common habits of the mind among secondary stage students, to identify the relationship between the habits of the mind and both (mastery motivation and cognitive flexibility) for the sample students, to identify the significance of differences between male and female secondary stage students in the variables (habits of mind- cognitive flexibility- mastery motivation), also to identify the differences

between the average scores of secondary stage students (scientific-literary) in the variables (habits of mind-cognitive flexibility- mastery motivation) and to check the predictability of both mastery motivation and cognitive flexibility in the light of secondary stage students' scores on the scale of mind habits. The researcher prepared a scale of the habits of the mind for secondary stage students, a scale of the mastery motivation and a scale of cognitive flexibility.The study tools were applied to a sample of (850) students of first, second and third grades secondary at schools from Shebine El-Kom Directorate, Menoufia Governorate. Thirty-three (33) forms were eliminated after the application on the previous sample for not completing the answer to the questionnaire items, and thus the final sample of the research included (817) students in the secondary stage. The researcher relied on the descriptive approach, with its two types the correlative and the differential.The results of the research concluded that there is a statistically significant correlation between the scores of secondary stage students sample of study on the habits of the mind scale and their scores on the mastery motivation scale. There is a statistically significant correlation between the scores of secondary stage students sample of study on the habits of the mind scale and their scores on the cognitive flexibility scale. There were statistically significant differences between (male and female) secondary stage students in the average scores on the scale (habits of mind- mastery motivation - cognitive flexibility) for secondary stage students. There are differences of statistical significance among (scientific- literary) students in average scores on the scale (habits of mind- mastery motivation- cognitive flexibility) for secondary stage students. Predictability of (mastery motivation- cognitive flexibility) among secondary stage students in the light of their scores on the habits of mind scale.

Keywords:Habits of the Mind- Mastery Motivation - Cognitive Flexibility

- **المقدمة** :

لا شك أن الاتجاهات التربوية المعاصرة تنظر إلى الطالب باعتباره محوراً لعملية التعليم إذ انه هدف تلك العملية، كما انه القائم بتلك العملية، ومن ثم أصبح الطالب بما يمتلكه من قدرات ومهارات عاملاً مهما يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية بكاملها، وبالتالى أصبح من الضرورى تنمية ذلك الطالب، والعمل على رفع كفاءته، وتعليمة استراتيجيات تساعده على تنمية قدراته وتنظيمها وإحداث تكامل بينها، وذلك بهدف تحقيق أقصى استفادة ممكنه ، والوصول إلى النجاح المطلوب. وخاصة أنه ظهر فى نهاية العقد الاخير من القرن العشرين اتجاه جديد فى الفكر التربوى الحديث فى أمريكا يدعو المربين الى

التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية، وقد برز هذا الاتجاه فى غمرة الاهتمام بتنمية التفكير، تلك التفكير الذى يُعد وظيفة العقل، وهو هبة الله تعالى للإنسان، لذلك فكل إنسان موهوب بالعقل الذى مُنح له، فالإنسان يولد مفكرا، ولكن الافراد يختلفون فيما بينهم فى درجة تفكيرهم، ومستواهم ووظيفتهم، ونوع تفكيرهم، وهدفهم، لذلك تباينت إنجازتهم بقدر تفكيرهم.، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات التفكيرية فيما اصبح يعرف بالعادات العقلية.

ويقول costa& Kallick (٢٠٠٠) أن عادات العقل هى عادات يكتسبها الفرد، وتظل قابلة للتطبيق باستمرار، ويستند مفهوم عادات العقل الى النظرية المعرفية، حيث تركز على العمليات التى تجرى داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط والتنفيذ واتخاذ القرار، كما يستند الى النظرية السلوكية، فالعادة سلوكيا يعرفها علماء النفس على أنها استعداد يكتسب دائما للقيام بنفس الاعمال، والعادة حالة راسخة دائما لا تتغير بسهولة، وهى فردية مكتسبة، توفر جهدا كبيرا فى تكرار الفعل سواء كان ذلك الفعل تكيفا حيويا او عادة حركية أو نفسية، كما تتيح عادات العقل الفرص امام الفرد لتنظيم العمليات العقلية وترتيبها ووضع نظام الاولويات السليمة فى خياراته مما يساعده فى النجاح الاكاديمى والحياة العملية، فعادات العقل نظام يرتب شئون العمل وأولوياته، ويضع الفرد ضمن سياق يجب ان يكون عليه.

وتظهر اهمية عادات العقل فى كونها تنقل الطالب من مجرد نقل المعرفة وحفظها إلى بناء المعرفة وانتاجها، وإنها تكسبه مجموعة من السلوكيات المرتبطة بتطوير انماط تفكيره وطرق معالجة الافكار وحل المشكلات والتعامل مع البيانات والمعلومات والتواصل مع الزملاء بالاضافة الى تشجيع الطلاب على العمل والتعلم وتدعيم إرادتهم فى التعلم وتنظيم خبراتهم (القحطانى، ٢٠١٤: ١٤٤)

وهذا ما أكدت عليه دراسة Costa& Marzano(١٩٩١) ان عادات العقل ينبغى أن تكون محورا لعمليه التعلم، ويؤكدان انه لا فائدة فى أن يتعلم الطالب المحتوى إذ لم يتعلم السعى لتحقيق الدقة والصحة وتجنب الاندفاع ووضع الخطط والاهداف، كما تضيف دراسة Marzano(٢٠٠٠) أن العادات العقلية الضعيفة تؤدى عادة الى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوى الفرد فى المهارة

ومن المفيد تعليم عادات العقل فى المدارس والجامعات، إذ لابد من التأكيد على المهارات والقدرات التى ترتكز على الشخص نفسه بدلا من حشو أدمغة الطلاب بالحقائق والمعلومات، وذلك ليتمكنوا من صنع قراراتهم بأنفسهم ليكون لديهم القدرة على التصرف المنطقى والتفكير الناقد(costa&Kallick,2000)

كما تؤكد دراسة Tishman(٢٠٠١: ٧٣) أن عادات العقل ليست قاصرة على امتلاك الفرد لمهارات التفكير الاساسية والقدرات العقلية وإنما تتعداها إلى وجود

الإرادة والرغبة فى تطبيقها بشكل أفضل فى مواقف متنوعة، ويقول costa&Kallick (٢٠٠٨: ٤٣) أنها هى نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما عندما تكون الاجابة أو الحل غير متوفر فى بنيتة المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير أو لغز او موقف غامض، وهى تشير ضمنا إلى توظيف السلوك الذكى عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب. كما تتفق دراسة كل من قطامى وعمور(٢٠٠٥)؛ نوفل (٢٠١٠) ؛ costa& Kallick (٢٠٠٩) أن عادات العقل تعتبر أحدى التحديات التربوية التى فرضتها التطورات التكنولوجيا المتلاحقة فى إعداد افراد لديهم المثابرة فى حل المشكلات والتحكم فى الاندفاع والتهور، والتعامل بإبداع ومرونة مع المواقف، إضافة الى التفكير التبادلى والاستعداد للتعلم المستمر.

ولتحقيق مثل هذه الأهداف يتطلب بدءاً أن يُظهر المتعلم حداً مناسباً من الدافعية للأتقان، أن دافع الإتقان هو الشعور المرتبط بالأداء إذ المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وأن هذا الشعور ينتج عنه شقين رئيسين هما الأمل بالنجاح، والخوف من الفشل في أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهد، وكفاحة من أجل النجاح وبلوغ المستوى الافضل. (بخيت، ٢٠١٣: ٢٦٦)

ويشير علماء النفس إلى أن الأشخاص الذين تحركهم دافعية الاتقان يتصفون بالقابلية للتكيف أو لتعديل الظروف التي يتفاعل معها مما يؤدى إلى أداء جيد ومتقن، كما وتكون لديهم معتقدات ايجابية حول فاعلية وكفاءة قدراتهم في انجاز ما يكلفون به كما ويمتلكون قدرة عالية في السيطرة والتحكم بأنفسهم لذا يظهر أدائهم بأتقان عال وجودة كبيرة. (العبودى، بدر وعبدالرحيم، ٢٠١٥: ١٩١) كما تؤكد دراسة كل من مصطفى (٢٠٠٦)؛ بخيت (٢٠١٣) أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين التحصيل الدراسى ودافعية الاتقان، وأكدت دراسة شريف، الفلمبانى ومبروك(٢٠١٤) أن دافعية الاتقان تختلف باختلاف مراحل النمو واهمية تنميتها وتشجيعها خاصة فى المراحل العمرية المبكرة نظرا لدورها الاساسى فى تشكيل سلوك الفرد وتأثيرها فى المراحل اللاحقة وهو ما يجعل دافعية الاتقان متنبأ جيد وقوى فى النجاح الاكاديمى . والمرونة المعرفية تعد إحدى العوامل المعرفية الهامة المسهمه فى تحقيق النجاح للفرد فى كافة المهام الحياتية التى تطلب منه، حيث يعرفها Deak (٢٠٠٣: ٢٨٣)بانها قدرة الفرد على البناء والتعديل المستمر فى التمثيلات المعرفية وتوليد الاستجابات استنادا الى المعلومات المتوفرة فى البيئة، فعندما تكون هناك مشكلة ما ولها مدى واسع من الحلول فإن الفرد الذى يمتلك مرونة معرفية هو الذى يقوم ببناء تمثيلات معرفية جديدة، أو تعديل مخزونة المعرفى للتقليل من ذلك المدى، وبالتالى توليد استجابات جديدة تبعا للمعلومات المتوفرة فى البيئة.

كما تعبر المرونة المعرفية عن قدرة الفرد على التكيف مع موقف معين يتطلب منه العمل على حل المشكلات، وهى ايضا القدرة على الانتقال من فكرة

إلى فكرة اخرى بيسر وسهوله، وهى قدرة الفرد على النظر إلى المشكلة التى تواجهه من خلال عدة وجهات نظر. (Andeson, 2002: 75)

ويؤكد Wiseheart& Deak (٢٠١٥) أنها أحد مظاهر عملية تجهيز ومعالجة المعلومات، وتتضمن تفعيل وتعديل العمليات المعرفية استجابة للمتطلبات المتغيرة للمهام وعوامل السياق، وتشمل القدرة على تحويل الانتباه وانتقاء الاستجابات المناسب.

ومن خلال المرونة المعرفية يتم ربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة (Lowrey& Kim, 2009: 550) (Deak,2003: 287) والتي تعتمد على مدى قدرة الطلاب على فهم المحتوى وإنتاج ترابطات وتمثيلات للمفاهيم المتعددة (Gantt,2014: 17)وتتحقق عندما تعمل جميع المخططات على بناء فهم عميق لجميع جوانب الموقف أو المشكلة

وتوضح دراسة كل من Ritter, Damian, Simonton,Baaren,Strick, Derks& Dijksterhuis(٢٠١٢: ٦٦٢) ؛ Glass, Maddox & Love (٢٠١٣: ٥٦) أن المرونة المعرفية تتضمن التحول بين خيارات صحيحة وسريعة، والاستجابة السريعة للأخطاء والمواقف الطارئة. كما تعد بمثابة نظام معقد يشمل جميع خبرات الفرد الواقعية والمتخيلة، وهذه الموضوعات لا تعمل منعزلة. (Heather, 2004: 5)

واشارت دراسة Deak (٢٠٠٣: ٢٩٢ - ٢٩٥) أن المرونة المعرفية مكون أساسى من مكونات التفكير التشعبى (Divergent Thinking) ويقول أنها قدرة الفرد على التغيير التلقائى لحالتة الذهنية، بمعنى الانتقال من زاوية التفكير من فئة الى اخر فى عملية البحث عن معلومات، وبشكل تلقائى دون تعليمات، وقسم كل من Ran, John, & Shira (٢٠٠٩)؛ McNulty, Ryan, Evanoff &Rainford(٢٠١٢) المرونة المعرفية إلى عاملين اثنين هما المرونة التكيفية: وهى قدرة الفرد على التغير في أساليب تفكيره حينما تواجهه مشكلة معينة، ويتطلب منه حلها.ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق التغير في وجهته المعرفية دون التقيد بإطار معين، ويمكن أن ننظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي، والمرونة التلقائية: القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة حول موقف ما، مثل الاستخدامات غير التقليدية لأشياء يستخدمها الفرد.وكما تعرف بأنها قدرة الفرد على السرعة في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة تجاه موقف معين وتقاس المرونة التلقائية في مدى سرعة إنتاج الأفكار من الفرد بناءً على استعداده الانفعالي.

ولكى يتعلم الفرد مهارة المرونة المعرفية فإن علية زيادة خبراته المعرفية والاطلاع على وجهات النظر الاخرى وتغيير طريقة تفكيرة من وقت لأخر والانتقال من التفكير العادى والمعتاد إلى إدراك الأمور بصورة متفاوتة ومتنوعة.(سعادة، ٢٠٠٣: ٣٦)

لذلك أنبثق البحث الحالي من فكرة أساسها الكشف عن عادات العقل الاكثر شيوعا بين طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن العلاقة بين عاد ات العقل وكل من دافعية الاتقان والمرونة المعرفية وكذا التعرف على عادت العقل المنبئة بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية.

- **الاحساس بمشكلة البحث**:

يشهد العصر الحالى تطوراً سريعاً ومتلاحقاً فى شتى مجالات الحياة، فلم يعد هدف التعليم أكساب المحتوى والمهارات فحسب، وإنما توظيف هذا التعليم ووضع الطالب فى بيئة مفتوحة حتى يتمكن من أستخدام استراتيجيات التفكير فى الحياة اليومية، كذلك رفع وعى الطالب بإعمال تفكيره وتنشيط عادات عقليه تمكنه من أن يتعلم معتمدا على نفسه فى مراحل التعليم المختلفة، وهذا ما اشار اليه دراسة فتح اللهٍ(٢٠٠٩: ٦٦)أن أساليب التربية الحديثة تدعو إلى ان تكون العادات العقلية، هدفا رئيسا فى جميع مراحل التعليم المختلفة(الابتدائى – الاعدادى – الثانوى).

حيث ان الفرق بين المتعلم الجيد والمتعلم غير الجيد ليس فى كمية مايتعلمة الاول لكنه فى قدرته على تنظيم واستخدام المعلومات بمهارة، وتعتبر عادات العقل من العادات المهمة التى لها علاقة بالاداء الاكاديمى لدى الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة فهى تجعل الطالب قادر على الاصغاء وتفهم المواقف التعليمية والتفكير بمرونة وتطبيق المعارف السابقة فى مواقف جديدة حيث تركز عادات العقل الفاعلة على حب الاستطلاع وطرح المشكلات والتساؤلات والتصرف المنطقى ومواجهة التحديات.

وتلعب الدافعية دورا مهما فى إنجاز الاهداف التعليمية من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل الدراسى والانجاز، ويختلف الطلاب فى مستوى دافعيتهم فهناك طلاب لديهم رغبه فى التحدى والمثابرة فى محاولاتهم لحل المشكلة وآخرون يتجنون التحديات وتكون المثابرة لديهم منخفضة، هذا الاختلاف يرجع لدوافع داخلية جوهرية تسمى دافعية الاتقان، فدافعية الاتقان قوى متعددة تقود الطالب لينشط ويتفاعل مع البيئة المحيطة والعالم من حوله لإنجاز الاهداف، وتقبل التحديات، وإتقان المهام الصعبة.(نصر،٢٠١٧: ٢١٧)

كما تعد المرونة المعرفية قدرة عقلية تساعد الفرد على الوصول الى الاتقان وتبرز اهمية المرونة المعرفية كوظيفة ذهنية ادائية تساعد الفرد على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلى مع الامور بحسب طبيعتها من خلال تحليل صعوبتها الى عوامل يمكن الاحاطة بها والاستفادة منها فى إيجاد الحل.

ونظرا لأنه لا توجد دراسة – فى حدود علم الباحثة – تناولت العلاقة بين عادات العقل وكل من دافعية الاتقان والمرونة المعرفية، ونظرا أيضا إلى اهمية كل من متغير(عادات العقل - دافعية الاتقان - المرونة المعرفية) والتى تمكن

الطلاب من تنظيم معلوماتهم وأفكارهم بطريقة جيدة، والنظر الى الاشياء بصورة غير مألوفة، وتنظيم الذهن للتمكن من اداء المهمات وحل المشكلات المختلفة، فتحاول الباحثة فى هذا البحث الكشف عن العلاقه بين عادات العقل وكل من دافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذا عادات العقل المنبئة بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية.

- **مشكلة البحث**:

وتتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي ما عادات العقل فى التنبئة بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث الاسئلة التالية: -

- ما عادات العقل الأكثرشيوعا بين طلاب المرحلة الثانوية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين عادات العقل ودافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين عادات العقل والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- هل يؤثر متغير النوع (ذكور /أناث) على درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث فى المتغيرات(عادات العقل – دافعية الاتقان – المرونة الممعرفية)؟
- هل يؤثر متغير التخصص (علمى / ادبى) على درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث فى المتغيرات(عادات العقل – دافعية الاتقان – المرونة الممعرفية)؟
- هل يمكن التنبؤ بكل من (دافعية الاتقان – المرونة المعرفية) فى ضوء درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس عادات العقل؟

- **أهداف البحث** :

فى ضوء ما تقدم فإن البحث الحالى يستهدف الكشف عن:

- بيان عادات العقل الاكثر شيوعا بين طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف على العلاقة بين عادات العقل ودافعية الاتقان لدى طلاب العينة.
- الكشف عن العلاقة بين عادات العقل والمرونة المعرفية لدى طلاب العينة.
- التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية فى متغيرات (عادات العقل – المرونة المعرفية – دافعية الاتقان).
- - التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصص(العلمى - الادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متغيرات (عادات العقل – المرونة المعرفية – دافعية الاتقان). .
- التحقق من إمكانية التنبؤ بكل من دافعية الاتقان والمرونة المعرفية فى ضوء درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس عادات العقل.

- **أهمية البحث**:

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال ما يلى:

• **الاهمية النظرية** :

تتبلور أهميه البحث في محاولة الوصول الى مزيد من التحديد والتأصيل النظري لمفهوم عادات العقل لما لها من اهمية في حياة الفرد بصفة عامة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة وتأثير عادات العقل لطلاب المرحلة الثانويةعلى دافعيتهم للإتقان ومرونتهم المعرفية ويهتم البحث الحالي أيضا بالتعرف على طبيعة عادات العقل والأدوات المعدة لقياسها، وهذا البحث ــ في حدود علم الباحثة- أول دراسة تتناول عادات العقل المنبئة بدافعية الإتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تتضح الاهمية النظرية من خلال:

- أهمية الفئة التي يتناولها البحث بالاهتمام وهى طلاب المرحلة الثانوية فهي مرحلة اثبات الذات وتأكيد الشخصية والإعداد للحياة فتظهر الميول والمواهب في هذه الفترة وتوجه المراهق والمراهقة لمهنة المستقبل فعلي عاتقهم يقع عبء بناء مستقبل الامة.
- يكتسب البحث أهميته من خلال توضيح ودراسة العلاقة التي تربط بين متغير عادات العقل "كمتغير مستقل" وبين (دافعية الإتقان – المرونة المعرفية) "كمتغيرات تابعة" حتى يمكن تنمية عادات العقل المختلفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تقديم صورة موضوعية لعادات العقل الاقل والأكثر شيوعا بين طلاب المرحلة الثانوية.
- توضيح المقصود بمفهوم دافعية الاتقان هذا المفهوم الذى لا يرتبط بمجرد الدافعية فقط من اجل الانجاز، وإنما يختص بتحقيق الإتقان كهدف تربوى أصيل.
- كما يكتسب أهميته من أن المرونة المعرفية تساعد الطلبة على انتاج حلول بديلة ومناسبة للمواقف الصعبة والمشكلات كما وتساعدهم على استغلال مهاراتهم المتعددة وخبراتهم السابقة بصورة عملية والاستفادة منها فى الموائمة بين خبراتهم وبيئتهم وسلوكهم.
- كما تاتى أهمية المرونة المعرفية من الميزة الرئيسة التى تحتلها فى تغيير مستوى ضبط الانتباه أو فى تمثيل المهام التى تؤدى الى تغيير الاستراتيجيات التى يحملها الفرد.
- إضافة البحث لأدوات في مجال القياس النفسي وهى (مقياس عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية – مقياس دافعية الإتقان - مقياس المرونة المعرفية) من "اعداد الباحثة"، والتأكد من الخصائص السيكومترية للادوات، مما قد يسهم اسهاما علميا في إثراء مجال القياس النفسي والتأكد من تمتع هذه الادوات بدلالات مناسبة من الصدق والثبات.

• **الاهمية التطبيقية** :

- يعد البحث الحالي في حدود علم الباحثة الاول في مجال دراسة الكشف عن عادات العقل المنبئة بكل من دافعية الإتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- تساعد فى الكشف عن العوامل والمتغيرات التى تساهم فى استخدام عادة عقلية دون أخر.
- قد تسهم النتائج فى توجيه الباحثين الى بناء وإعداد البرامج التدريبية التى من شأنها تفعيل عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ما يسفر عنه البحث من نتائج يمكن الاستفادة منه في تصميم بعض البرامج الارشادية التي تهتم بتحسين مستوى دافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- قد تفيد نتائج هذا البحث توجية أنظار القائمين على العملية التعليمية بضرورة تقييم المرونة المعرفية لدى الطلاب، وضرورة الربط العملى بين هذا المكون المعرفى والنشاطات المنهجية واللامنهجية المقدمة للطلاب.

• مصطلحات البحث:

• **العادات العقلية** Habits of Mind

استخدام طالب المرحلة الثانوية لنمط من التصرف الفكرى العقلى باستمرار لمواجهة مواقف الحياة وحل المشكلات وستتناول الباحثة عادة (المثابرة - التفكير والتوصيل بوضوح ودقة – التحكم بالتهور – جمع البيانات باستخدام جميع الحواس – الكفاح من أجل الدقة – تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة - إيجاد الدعابة – الابداع والتخيل والابتكار – الاستجابة بدقة ودهشة – الاقدام على مخاطر مسئولة - التفكير التبادلى – الاستعداد للتعلم المستمر – الاصغاء بتفهم وتعاطف – التفكير ما وراء المعرفة – التساؤل وطرح المشكلات – التفكير بمرونة)وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية على مقياس عادات العقل المعد من قبل الباحثة.

• **دافعية الاتقان**Mastery Motivation

هى قوة نفسية فسيولوجيه تستثير الطالب على اداء المهام وتشمل الرغبة فى التميز والاداء الذاتى المنفرد عن الاخرين والرغبة فى المعرفة والاطلاع والجدية والمثابرة وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية على مقياس دافعية الاتقان المعد من قبل الباحثة.

• **المرونة المعرفية**:Cognitive Flexibility

القدرة على تغيير الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة فى حل المشكلات ومعالجة المواقف الطارئة وغير المتوقعة ويشتمل المرونة التكيفية والمرونة التلقائية، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المرونة المعرفية المعد من قبل الباحثة.

• حدود البحث:

في ضوء اسئلة وفروض الدراسة تم وضع الحدود التالية:

- حدود بشرية: (٨٢٨) طالب وطالبة بالصف الاول والثانى والثالث بمرحلة الثانوية العامة.

- حدود مكانية: بعض المدارس التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية (مدرسة الثانوية القديمة بنات بشبين الكوم – مدرسة الثانوية الجديدة بنات بشبين الكوم – مدرسة الرياضية الاعدادية الثانوية بشبين الكوم – مدرسة السادات الثانوية بقرية شنوان - مدرسة الماى الثانوية المشتركة بقرية الماى – مدرسة بخاتى الثانوية المشتركة بقرية بخاتى - مدرسة عبد المنعم رياض بشبين الكوم - مدرسة المساعى الثانوية العسكرية بشبين الكوم)
- حدود زمنية: الفصل الدراسى الاول للعام الجامعى(٢٠١٦ - ٢٠١٧م).
- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة المتغيرات التالية (عادات العقل ودافعية الاتقان والمرونة المعرفية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **متغيرات البحث**:
  - المتغير المستقل: عادات العقل.
  - المتغير التابع: دافعية الاتقان – المرونة المعرفية.
- **الاطار النظرى للبحث** :
- **العادات العقلية** Habits of Mind

تعد العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، لذلك أكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادي والعشرين أهمية تعليم العادات العقلية، وتقويتها، ومناقشتها مع الطلاب، والتفكير فيها، وتقويمها، وتقديم التعزيز اللازم للطلاب من أجل تشجيعهم على التمسك بها، حتى تصبح جزءًا من ذاتهم وبنيتهم العقلية. (قطامى، ٢٠٠٧، ٥٦)

- **مفهوم عادات العقل**:

عرفت Daniel& Edith (٢٠٠١: ٨٤) عادات العقل بانها أداء الطالب تحت ظروف صعبة خاصة عندما يتطلب العمل استخدام مهارات عالية للتفكير والمثابرة أو الإبداع أو براعة الأداء ويشمل هذا امتلاك المهارات ومعرفة كيفية استخدامها ٠

ويعرفها Costa& Kallick (٢٠٠٤: ٥)بانها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة او الحل غير متوافر فى أبنية معرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئه موقف محير أو لغز، أو موقف غامض. إن عادات العقل تشير ضمنا إلى توظيف السلوك الذكى عندما لا يعرف الفرد الإجابة او الحل الذكى. في حين عرفهاKassem (٢٠٠٥: ١١) بأنها الميل إلي التعامل بذكاء عند مواجهة مواقف متناقضة أو عند صعوبة التواصل أو عندما لا توجد إجابة واضحة المعالم صحيحة في الذهن.

وتوضحها عصفور(٢٠٠٨: ١٦٤)بانها مجموعة من الاتجاهات الفكرية والميول والإرادة التى تساعد التلميذ على اختيار أفضل الاستراتيجيات بطرق ذكية عندما يواجهة مشكلات او مواقف يصعب حلها.

وتعرفها أحمد(٢٠١٢: ٢٢٩) بأنها مجموعة من المهارات المرتبط ادائها بالعقل وتساعد الفرد على السلوك الذى يؤدى غلى أفضل الاستجابات عندما تواجهه مجموعة من المشكلات أو المواقف التى يصعب حلها وهى تشمل العقل والوجدان والسلوك.

- **مراحل عادات العقل**:

تعتبر عادات العقل من نتاج أربع مراحل للتفكير، حيث تعتمد كل مرحلة على ما تسبقها، وتعد أساسيه لما تليها، وقد حددها قطامى وعمور (٢٠٠٦: ٩٧. ٩٨) على النحو التالى:

- مرحلة أعتبار التفكير كمرحلة منفصلة: وتتضمن المهارات التالية(إدخال البيانات – تشغيل البيانات – استخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها).
- مرحلة اعتباره كاستراتيجية: وتتضمن الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير من خلال الاستراتيجيات التى يستخدمها الفرد لمواجهة المشكلات ومنها استراتيجيات(حل المشكلات – التفكير الناقد – اتخاذ القرار).
- مرحلة اعتباره كعملية إبداعية: ويشمل مجموعة من السلوكيات التى يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط جديدة للتفكير وتتمثل فى (الابداع – الطلاقة والتفكير المجازى – الاستبصار).
- مرحلة اعتباره كروح معرفية: وتتمثل فى قوة الإرادة والاستعداد والرغبة والالتزام ويتصف صاحبها بـ(تفتح الذهن – احتفاظة باحكامه لنفسه – البحث عن البدائل)

- **مهارات عادات العقل وتصنيفاتها**:

تنوعت التوجهات النظرية فى دراسة عادات العقل، تبعاً لتنوع نظرة المتخصصين نحوها، فظهرت تصنيفات عدة من ابرزها:

- التصنيف الاول: تصنيف مارازانو(*Marzano*) الذى أطلق علية العادات العقلية المنتجة، وقسمها لثلاث مهارات وفقاً للمكونات التالية:
  - ✓ مهارات التنظيم الذاتى:وهى المهارات التى يستخدمها المتعلم عندما يكون على علم بقدرته على التحكم فى اعماله واتجاهاته، واهتماماته تجاه مهمة التعلم.
  - ✓ مهارة التفكير الناقد: وتشمل المهارات التالية (الالتزام بالبحث عن الدقة – الانفتاح العقلى – مقاومة التهور)
  - ✓ التفكير الابداعى: ويشمل المهارات التالية(الميل للمثابرة – توسيح حدود المعرفة – توليد معايير تقويم). (مارزانو، ١٩٩٩: ٦٦)
- التصنيف الثانى:تصنيف *Hyerle* حيث قام بتقسيمها إلى ثلاث أقسام هي:
  - ✓ خرائط عمليات التفكير: ويتفرع منها العادات العقلية (وضوح الاسئلة – التفكير ما وراء المعرفة – المهارات العاطفية).
  - ✓ العصف الذهنى: ويتفرع منها العادات العقلية(توسيع الخبرة - الابداع – حب الاستطلاع).

- ✓ المنظمات الشكلية: ويتفرع منها العادات العقلية(المثابرة – الضبط – الدقة)

وتلاحظ الباحثة على التصنيف السابق أنه اتجاه يهدف لاستراتيجيات تعليم وتعلم التفكير. (Hyerle, 1999: 132)

- ◄◄ التصنيف الثالث: تصنيف *Sizer&Meier* حيث قام بتصنيفه إلى ثمانية عادة متمثله فى:
- ✓ عادة التعبير عن وجهات النظر: يتم تنظيم حلقات النقاش بحيث يتم تقسيمها إلى مواضيع مهمة واخرى ثانوية، وتمكن الطالب من ممارسة التفكير الناقد، الذى يقود الى تقدير القيم التى يؤمن به الفرد.
- ✓ عادة التحليل: تتطلب التفكير فى المجالات بطرق تاملية مختلفة باستخدام المنطق.
- ✓ عادة التخيل: تعد إحدى ادوات العقل التى تساهم فى تخليق التفكير.
- ✓ عادة التعاطف: وهى تشير إلى استشعار وجهات نظر الاخرين والعمل على احترامها وتقديرها.
- ✓ عادة التواصل: على الشخص أن يكون مستمع جيد وتوضيح الحقائق ووجهات النظر، على اساس منطقى.
- ✓ عادة الالتزام: ومن السلوكيات المنتمية لتلك العادة تقدير الفرد لنفسه.
- ✓ عادة التواضع: وتشير لتواضع الفرد، ومعرفه ما لا يعرف والتى تحثه على البحث والاستقصاء.
- ✓ عادة الاستمتاع والبهجة: وتتمثل فى قدرة الفرد على توفير مناخ من البهجة عند تعلمه، ويتحقق ذلك عندما يستخدم الفرد جميع حواسه فى التعلم.(متولى، ٢٠١٦: ١٦٤ – ١٦٥)

وتلاحظ الباحثة تركيز الاتجاه السابق على العمليات العقلية العليا من تخيل وتحليل بالاضافة الى الاهتمام بالجوانب الوجدانية.

- ◄◄ التصنيف الرابع: تصنيف *Costa & Kallick* حيث أعد برنامجًا تدريبيًا أطلق علية اسم(:تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل) في محاولة لتنمية التفكير من جوانب متعددة لدى المتدربين. وقد جاء هذا البرنامج كحصيلة لدراسة العقل وفهم آلياته ، والنظر إلى التفكير باعتباره أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو التفكير والعقل، الهبة التي منحها الله سبحان وتعالى للفرد فعن طريق التفكير يستطيع الفرد أن يحسن من حياته ويرتقي بنفسه بل وبمجتمعه الذي يعيش في، بل من الممكن أن يرتقي بالإنسان جمعاء من خلال الاختراعات سواء أكانت علمية أو أدبية والتي بلا شك تساعد الإنسان وتجعل حياته أكثر يسرًا وسهولة.(مازن، ٢٠١١: ٣٤٤). وقد استطاع *Costa &Kallick* أن يستخلص سته عشر عادة عقلية متكاملة ومتتابعة وقادرة على إيقاظ العقل وتفعيله فى الحياة المدرسية وخارجها وهي كالآتي:
- ✓ المثابرة *Persisting*: وهى الالتزام بالمهام المؤكلة للفرد إلى حين اكتمالها، وعدم الاستسلام أمام الصعوبات والقدرة على تحليل المشكلات وتطوير

استراتيجيات لمعالجتها وامتلاك ذخيرة مخزنة من الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلة التى يتبعها الشعور بالراحة. (Costa &Kallick,2000: 3)

- ✓ التحكم بالتهور*Managing Impulsivity*: إن الأفراد الذين يتسمون بضبط النفس وعدم التهور أنهم يفكرون في الأشياء التي يريدون دفعها ودراسة العواقب والنتائج وتقييم الأمور على هذا النحو، وأن يكون لهم هدف يسعون إلى تحقيقه . (كوستا وكاليك: ٢٠٠٤، ٩٤)
- ✓ الإصغاء بتفهم وتعاطف *Listening to Other With Understanding and Empathy* وهو قدرة الفرد على التعاطف مع وجهة نظر الشخص الاخر وفهمها، والقدرة على إعادة صياغة افكار شخص آخر، وكذا التعبير بدقة عن عواطف ومشكلات شخص أخر كلها مؤشرات على سلوك الاصغاء. (قطامى وعمور،٢٠٠٥: ١١٢)
- ✓ التفكير بمرونة *Thinking Flexibility* : أي لا بد أن يكون تفكير الفرد مرنًا وغير جامد، وأن يكون قادرًا على تغيير أفكاره في ضوء المعلومات الجديدة التي سيتلقاها، فالشخص يأخذ موقفا بناءً على معلومات وحقائق جديدة كان لا يعرفها، فمن الأفضل أن يغير رائيه في ضوء هذه المعلومات الجديدة. (كوستا وكاليك: ٢٠٠٣، ٩٥)
- ✓ التفكير ما وراء المعرفة *Thinking Meta Thinking* فالشخص الذكي هو الذي يفكر في تفكيره، ويعرف جيدا مقدار تأثيره في الآخرين، ويقيم استراتيجياتٍ تفكيره ويعرف مواطن القوة والضعف فيه، وبالتالي يصبح أكثر إدراكا لأفعاله ولأفكاره (Costa&Kallick,2009: 36 .)
- ✓ الكفاح من أجل الدقة*Striving For Accuracy and Precision* : فالأفراد الأذكياء هم الذين يبذلون جهدا واضحا من أجل الحصول على دقة لما يقومون به من عمل، أى إنهم بمعنى آخر لديهم وسواس قهري صحي في مراجعة ما يفعلونه في ضوء معايير معينة، حتى إذا اطمئنوا إلى انتاجهم نشروها للآخرين حتى يقللوا قدر الإمكان من النقد الذي يوجه إليهم حال عدم التزامهم بالدقة. (كوستا وكاليك: ٢٠٠٤، ٩٧).
- ✓ التساؤل وطرح المشكلات *Questioning and posing problems* : وهى قدرة الافراد على طرح التساؤلات التي تعمل على سد الفجوة بين ما يعرفون وما لا يعرفون.كما أن هؤلاء الافراد لا يتهربون من حل المشاكل بل يواجهونها، بل تكون لديهم القدرة على الإحساس بالمشكلة قبل أن تحدث، وإن مسألة (سد الذرائع)تكون سمة مميزة لهذا الصنف من الناس، عكس حال الأفراد الذين ينتظرون حتى يحدث البلاء ثم لا يعرفون ماذا هم فاعلون.(زيتون، ٢٠٠٣: ١٣)
- ✓ تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة *Applying Past Knowledge to new situation* : فالأفراد الأذكياء هم الذين يستفيدون من تجاربهم وخبراتهم السابقة، بل من الممكن حين تواجههم مشكلة جديدة أن يحاولوا الاستفادة من حلولهم السابقة لمشكلات سابقة قد واجهتهم في ماضيهم،

يجب أن يستفيدوا من ماضيهم بدلاً من الدخول في حالة اللامبالاة أو التشتت أو الإحساس بالضياع حين يواجهون مشكلة أو مأزقا جديدًا.(طافش، ٢٠٠٤: ٢٦)

- ✓ التفكير والتوصيل بوضوح ودقة *Thinking and Communication with Clarity and Precision* إن الفرد الذكي هو الذي يعرف جيدًا أن اللغة والفكر وجهان لعملة واحدة .فكلما كان تفكير الفرد واضحًا ومحددًا ودقيقا، كلما عبر عن ذلك في لغة واضحة وسهلة وبسيطة، ولعل الكثير من الاضطرابات النفسية والعقلية يمكن الاستدلال عليها من خلال ما يقوله أو ما يكتبه هذا الشخص المضطرب، إذ نجد لغة مفككة وغير مترابطة، ولا شك أن هذه اللغة تعكس تفكيرًا مضطربًا ومشوشًا بعكس حال اللغة لدى شخص يفكر حيث تكون واضحة ومحددة ومفهومة.(الاحمد، ٢٠٠٥: ١٨٣)
- ✓ جمع البيانات باستخدام جميع الحواس *Gathering Data Throuth All Senses* : إن جميع المعلومات تصل الى الدماغ من خلال حواس الانسان لذا يجب تفعيل هذه الحواس جميعا فى تلقى المعلومات ومعالجيتها فبعض الافراد يقضون الحياة غافلين عن طبيعة المواد والاصوات والالوان التى تحيط بهم من كل جانب، ولذلك فإنهم يعملون فى إطار ضيق من الاستراتيجيات الحسية فى حل المشكلات راغبين فقط فى وصف ما ينبغى عمله دون فعل تنفيذى أو يريدوا أن يستمعوا دون أن يشاركوا، وهنا نؤكد على أهمية بناء الحس النقدى عند الناشئة لأن المعرفة لا تقوم إلا بمعطيات الحس وما يوجد فى العقل هو منظومة إدراكات حسية قام بتحويلها إلى انماط ذهنية أو فكرية، والغاية هنا كيف نوظف مدركاتنا الحسية توظيفا خلاقا فى عملية بناء المعرفة. *(Costa &Kallick,2000: 7)*
- ✓ الإبداع – التخيل – الابتكار *Creating, Imagining, Innovation* : جميع الأفراد باستثناء قلة وهم منتفضي الذكاء لديهم القدرة على إمكانية توليد أفكار جديدة ابتكارية إذا ما أتيحتٍ لهم الفرصة لذلك .ولذا فإن الأشخاص الأذكياء هم الذين ينتجون أفكارا جديدة لأي مشكلة وأنهم لا يكتفون بحل واحد بل تكون لديهم حلول وبدائل عدة. (الاحمد، ٢٠٠٥: ١٨٥)
- ✓ الاستجابة بدقة ودهشة *Responding with Wonderment and Awe* فالأفراد الذين يتمتعون بهذه العادة العقلية نجدهم لا يهربون من مواجهة المشاكل أو الأحاجي والألغاز، بل يسعون إلى حلها طالبين من الآخرين عدم مساندتهم لأنهم يريدون أن يختبروا قدرتهم هذه مع شعورهم بالاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار.(قطامى وعمور، ٢٠٠٥: ١١٣)
- ✓ الإقدام على المخاطر المسئولة *Taking Responsible Risks* : إن الأذكياء يتمتعون بقدرة على مواجهة المخاطر مع ضبط النفس والتحكم في المشاعر، مع تحمل كامل وتام للمسؤولية الملقاة على عاتقهم دون هروب أو إحساس بالخطر*(Costa &Kallick,2009: 36)* .

- ✓ إيجاد الدعابة *Funning Humor* : تلعب الدعابة دورًا رئيسًا في الإبداع، كما أنها تثير مهارات التفكير العليا، وتجعل الفرد قادرا على ربط الأحداث، واكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء والمتعلقات كما أن الدعابة هي نوع من رؤية الواقع من مفهوم وزاوية مختلفة.(قطامى وعمور، ٢٠٠٥: ١١٤)
- ✓ التفكير التبادلي*Thinking Interdependently* : إن الفرد السوي يدرك أن تبادل الأفكار والآراء وطرح المشاكل والحلول أهم بكثير وأجدى مما لو فكر بمفرده، وأن العمل ضمن مجموعة أقوى بكثير، حيث أن العمل ضمن مجموعة يتطلب القدرة على تبرير الافكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول، ويتطلب أيضا تطوير استعداد وانفتاح يساعد على تقبل التغذية الراجعة من صديق ناقد ومن خلال هذا التفاعل يواصل الفرد أو المجموعة عملية النمو، حيث أن سلوكيات مثل الاصغاء والسعى وراء الرأى الجماعى والتخلى عن فكرة ما من اجل العمل على فكرة شخص اخر والتعاطف والقيادة الجماعية والايثار كلها سلوكيات تشير إلى أناس تعاونيين.(كوستا وكاليك، ٢٠٠٣: ٩٦ - ٩٧)
- ✓ الاستعداد للتعلم المستمر*Learning Continuously* : فالأفراد الأذكياء يعلمون جيدًا أن الحياة مدرسة دائمة للتعلم كما لديهم حب الاستطلاع الدائم والمستمر، والرغبة في الإطلاع على ما هو جديد، وطرح التساؤلات التي تحثهم على البحث وجمع المعلومات وإجراء التجارب من أجل الوصول إلى نتائج.*(Costa &Kallick,2000: 5)*

ويتبنى البحث الحالى تصنيف *Costa &Kallick*

- **خصائص عادات العقل**:

توضح دراسة كل من Costa &Kallick (٢٠٠٠: ٧٧ - ٩٨)؛ كوستا وكاليك(٢٠٠٣: ٢ -١٢) ؛ قطامى وعمور(٢٠٠٥: ١١١ - ٢٦٨)؛ قطامى (٢٠٠٧: ٢٣٧ -٢٤١)؛ Costa &Kallick (٢٠٠٨: ١٥ - ٨٥)؛ Costa &Kallick (٢٠٠٩: ٨ -١٣)؛ محمد(٢٠٠٩: ٧٤ - ٧٩)؛ الشامى (٢٠١٠: ٣٤١ - ٣٤٦) خصائص كل عادة من عادات العقل الستة عشر وهى كما يلى:

- **خصائص عادة المثابرة**:

- ◄◄ استمرار العمل على المهمة حتى تكتمل.
- ◄◄ تحديد ما يعرف وما يحتاج له من معرفة بوضوح.
- ◄◄ المحافظة الذهنية على الاستمرار فى التفكير الموجة نحو المهمة.
- ◄◄ يتبنى فكرة استطيع أداء المهمة مهما كانت، والهجوم بدلا من الدفاع.
- ◄◄ القدرة على تحديد خطوات البدء وتحليل المهمة او المشكلة بوضوح.

- **خصائص عادة التحكم بالتهور**:

- ◄◄ يتجنب الاحكام الفورية والقفز الى النتائج.
- ◄◄ يحترم الحلول البديلة ما دامت تخدم الموقف.
- ◄◄ التأنى لبناء خطة عمل قبل البدء.

- يفهم خصائص المهمة لتصبح راسخة فى ذهنة.
- يتذوق البدائل ويستمتع باستحضارها.
- يتجنب التقييم الفورى، ويتانى عند التقييم.

• **خصائص عادة الاصغاء بتفهم**:
- يستمع أكثر مما يتحدث، ويفكر فيما يستمع له.
- القدرة على فهم افكار الآخرين وأبعادها.
- يخرج من ذاته وينطلق من أفكار الاخرين ومشاعرهم.
- تقدير الصمت عندما يتحدث الآخرون بهدف الفهم وليس الرد.
- تقديم أمثله على ما يستمع له ولأفكار الاخرين.

• **خصائص عادة التفكير بمرونة**:
- كسر أطر ذهنية جامدة قديمة.
- القدرة الفائقة فى السيطرة على الذهن والأفكار المختلفة.
- قراءة البيانات قراءة متعددة ومن وجهات نظر مختلفة.
- التلاعب بالبدائل والتحرك ضمنها بحرية ذهنية.
- يولدون تشابهات وحقائق متعددة وذكية تمد الذهن لمسافات بعيدة.

• **خصاذص عادة التفكير ما وراء المعرفة**:
- التحدث عما يدور فى الذهن بدقة حينما يقوم باداء اى مهمة.
- بناء خرائط ذهنية غنية فى عمليات التخطيط ومراقبة الخطط والتقييم.
- مراقبة وتتبع لمجريات التفكير وفق القنوات الحسية المختلفة.
- تقييم الاستراتيجيات الذهنية والخطط.
- التخطيط للاستراتيجيات الذهنية والعمل على تنفيذها.

• **خصائص عادة الكفاح من أجل الدقة**:
- العمل بحرفية ومهنية وإتقان فى اقل وقت وجهد وتكلفة.
- اختبار النتائج للتاكدٍ من الدقةٍ دون مراعاة الوقت والجهد.
- درجة الكمال تشكل هما مستمرا له.
- يحرص على الاخلاص والوفاء فى المهمة.

• **خصائص عادة التساؤل وطرح المشكلات**:
- يسأل اسئلة دقيقة تفتح له ابواب العقل.
- يميز بين التشابهات والاختلافات والموجود والممكن.
- القدرة على توليد أسئلة متعددة المستوى المعرفى الذهنى.
- سد الفجوة بين الاشياء والربط بينها بطرح أسئلة.

• **خصائص عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة**:
- يتعلم الكثير من التجربة والمعاناه.
- يرجع إلى الماضى لفحص خبراته للوصول إلى المعاجة النادرة.
- الخبرات السابقة مصدر يدعم افكاره.

- يستخدم اسلوب المشابهه لأختبار الحل المخزن لديه.
- يبنى صورة ذهنية اكثر تقدما قائمة على خبرات سابقة لدية.

• **خصائص عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة**:

- يفكر بكلمات واضحة ويعبر عنها بكلمات مصحوبه بانفعالات مفهومة.
- يقلل من كلمات الحشو فى التعبير عن أفكاره.
- اللغة والتفكير مترادفان وكلاهما يعكس المهارات الذهنية للمتعلم.
- يربط اللغة بالتفكير بعلاقة وظيفية بطريقة سهله.
- اقتصادى فى معرفته يتحدث عن خبراته بأقل قدر ممكن من الكلمات.

• **خصائص عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس**:

- يحلل الأشياء المرئية والمسموعة والمحسوسة معاً لتكوين نظام معرفى.
- يفكر فى مفاتيح الذهن لأستثارة العمليات الذهنية بدرجة عالية.
- يتعامل مع البيئة كميدان معرفى مفتوح يطور عملياته الذهنية.
- يعرف أى القنوات المعرفية الذهنية أكثر مناسبة له.

• **خصائص عادة الابداع والتخيل والابتكار**:

- يولد افكار جديدة غير معروفة من قبل.
- يستثمر البيئة وعناصرها بفاعلية.
- يتعامل مع عدد كبير من البدائل ويظهر استعمالات جديدة للأشياء.
- يتصور حل المشكلة قبل ممارسة حلها ويراها محاكاه لافكاره.
- مدفوع بدوافع ذاتية للوصول إلى الكمال.

• **خصائص عادة الاستجابة بدقة ودهشة**:

- شغوف بتقصى الاسباب وما وراء القضايا.
- يتمتع ذهنيا بيحدى المشكلة التى تتحداه ذهنيا.
- يذهب بذهنه الى المشكلات العامضة ليجد حلا.
- الدهشة الذهنية هى بمثابة زناد عمل الذهن المتقدم.

• **خصائص عادة الإقدام على المخاطر المسئولة**

- يتعامل مع مخاطر ذهنية محسوبة.
- يفكر فى النجاح المرتبط بالجهد، ولا يخاف من الفشل.
- يرحب بالمغامرات الذهنية.
- يجبر نفسه ذهنيا على اقتحام المشكلة المعقدة.
- يؤمن بأن المخاطرة والفشل تساعد على معرفة الصواب.
- يتجاوز ذهنياً حدود العالم من حوله.

• **خصائص عادة إيجاد الدعابة**:

- يقلب الكلمات الى معانى غير مألوفة.
- يخالف الواقع فى افكاره وتقلباته الذهنية
- متدفق ذهنيا ولفظيا ويولد ويطور تصورات ذهنية متقدمة.

- يتجنب التعصب والتحيز والتمركز حول نفسه.

- **خصائص عادة التفكير التبادلى**:
  - يطوع تفكيره لكى يتوافق مع الآخرين حينما يفكر معهم.
  - يطور تفكيره الاجتماعى، وما سيتم التعامل معه فى المستقبل.
  - يطور مهارات الصمت الذهنى الفاعل ويتبع مسارات تفكير الاخرين.
  - يتجنب الوحدة، يشارك الاخرين تفكيرهم وإنجازهم ويطور افكارهم وأفكاره.

- **خصائص عادة التعلم المستمر** :
  - متعلم ومحب للاستطلاع طول الوقت.
  - دائم التغير والتعديل وتحسين ذاته.
  - يبحث عن التحسن والعمليات الذهنية الأكثر تقدم.
  - يفكر بطريقة مختلفة ويستكشف بدائل، ويتساءل فى البديهات.

- **فوائد عادات العقل**:

وضحت دراسة كل من نوفل(٢٠١٠: ١٤٨)؛ الطنطاوى(٢٠١٧: ١٠٢) فوائد عدة لعادات العقل وهى كما يلى:

- الشمولية: تعطى عادات العقل رؤية شاملة للأشياء، وهذا امر ضرورى عند القيام بتفسير الظواهر على نحو علمى.
- تدعم التفكير النقدى: فعادات العقل هى سلوك فكرى يدعم التفكير النقدى.
- تنشط العقل: تجعل العقل نشط وتصرفه عن الخمول.
- تقوى الروابط الاجتماعية: حيث تنقل العقل إلى حالة النشاط والتساؤل مما يدفعة الى المشاركة فى الانشطة الاجتماعية والخيرية.
- الحيوية والاستمتاع: تجعل العقل يعمل وتبعد عنه الملل، وتشعر الشخص بانه منتج وفاعل وهذا بدورة يقوى لديه الشعور بالحيوية والاستمتاع.

- **الاهمية التربوية لعادات العقل**:

عادات العقل ذات أهمية تربوية كبرى للطلاب لعدة أسباب وهى كما يلى:

- تشجع الطلاب على احترام الوقت، والثقة بالنفس. *(Ritchie,2006: 103)*
- تشجع الطلاب على التعلم وتجعلهم أكثر نشاطا فى إدارة تعلمهم. *(Fenderson, 2010: 56)*
- تساعدهم فى اتخاذ الاجراءات المناسبة فى المعمل عند إجراء التجارب، والتقليل من المخاطر التى يتعرضوا لها. *(Hayes et al, 2005: 24)*
- تعلمهم كيفية التفكير وتجعلهم اكثر استعدادا لمواجهة المشكلات والبحث عن الحلول لها بطرق مختلفة ومبتكرة. (جاد الحق ، ٢٠١٥: ١٤٥)
- تؤكد السلوكيات الفكرية العريضة ذات الصلة بين المواد الدراسية بعضها مع بعض، وتربط بينها وبين الحياة الواقعية فيما يعرف بالنظرة التكاملية للمعرفة. (قطامى وعمور، ٢٠٠٥: ١١٧)

- تنمى لديهم القدرة على الطبيعة النقدية للموضوعات المختلفة لاختيار أفضلها. *(Mark et al, 2010: 505)*
- تحسن مستواهم العلمى وتنمى قدراتهم على مواجه تحديات العصر وتطوراته. *(lepage & Robinson, 2005 : 369)*
- تودى الى تنمية الثقافة العلمية التى نحتاج إليها فى عصر العولمة. *(Steinkuehler & Duncan, 2008:530)*

• **دافعية الاتقان** Mastery Motivation

• **مفهوم دافعية الاتقان**:

عرفها farmer& chung(١٩٩٥: ٢٦٥) بانها قوة كامنة لدى الفرد لمعالجة المهام وحل المشكلات ومكافحته للوصول إلى مستويات جديدة ومحاولاته للتغلب على الاحباط والفشل، كما انها نزعة الفرد للمحاولة والمثابرة من اجل تحقيق هدف ما.

وأشار Morgan, Hwang, Wang& Liao(٢٠١٣: ٨٠) إلى أن دافعية الاتقان هى قوة متعددة الاوجة تقود الفرد لعمل محاولات مستقلة ونشطة للتفاعل مع البيئة ولإنجاز الاهداف أو تعلم مهارات جديدة، أو حل مشكلة، وهى عملية داخلية لا يمكن ملاحظتها إلا من خلال السلوك المستخدم لإنجاز الهدف للوصول بعد الانتهاء من المهمة إلى مشاعر السرور والحماس والاهتمام.

وتعرف Lee(٢٠١٤: ١٢) دافعية الاتقان بانها طاقة نشطة موجهه نحو التركيز على الهدف، وتشير الى مثابرة التلميذ على تحدى المهام لإتقان المهارات وإنجاز الاهداف.

وتعرف نصر (٢٠١٧: ٢٣٠) دافعية الاتقان بانها طاقة نشطة موجهة نحو التركيز على الهدف، وتقود التلميذ لعمل محاولات مستقلة للتفاعل مع الموقف والوصول لمستويات جديدة من الاتقان، وتشير إلى مثابرة التلميذ فى حل المشكلات الصعبة، والتصميم على إنجاز الهدف بدقة رغم ما يقابلة من صعوبات، للتغلب عليها وتجنب الفشل، والشعور بالفخر والسعادة بعد غتمام المهمة أو إنجاز الهدف.

• **أبعاد دافعية الاتقان**:

وضحت دراسة كل منMac Turk & Morgan(١٩٩٥: ٥١)؛ Morgan, Hwang, Wang& Liao(٢٠١٣: ٨١) ثلاثة ابعاد لدافعية الاتقان وهى كما يلى:

- الدافعية للاتقان المعرفى: ويتمثل هذا البعد فى محاولة الطالب لاداء بعض المهام والموضوعات التعليمية بدقة ومهارة، وقدرته على المثابرة لفترة طويلة من أجل تنفيذ مهمة تعليمية محددة.
- الدافعية للاتقان الاجتماعى: ويتمثل فى رغبة الطالب للتفاعل مع الاخرين بكفاءة، ويظهر ذلك من خلال محاولة البدء بالتفاعل مع الاخرين ومحاوله بقاء التفاعل.

- الدافعية للاتقان الحركى: يتمثل هذا البعد فى التوجة نحو المشاركة فى المهام الحركية، حيث نجد الطلاب الذين لديهم مستويات نشاط مرتفعة تقل مثابرتهم فى المهام التعليمية ويزداد دافعيتهم للاتقان فى المهام الحركية.

وهذه الابعاد تشمل جميع الجوانب المختلفة لشخصية الطالب، كما انها جوانب منفصله عن بعضها، فيمكن أن يكون لدى الطالب مثابرة عالية فى موضوع ما دون أهتمامه بالتفاعل الاجتماعى، وقد يجمع أحدهم بين المثابرة فى المهام والتفاعل مع الاخرين، أو قد يظهر الطالب أهتمام منخفض بالموضوعات ودافعية عالية للتفاعل الاجتماعى، كما أن الطلاب ذوى النشاط المرتفع قد يظهرون اداء منخفض فى المهام الموضوعية والاجتماعية ودافعية عالية نحو المهام الحركية.(شريف، الفلمبانى ومبروك: ٢٠١٤: ٤٤٩)

- **خصائص دافعية الإتقان**

يرى Mac Turk & Morgan (١٩٩٥: ٥٨ - ٥٩) أن الدافعية للاتقان متعددة الخصائص أو المظاهر وهذه الجوانب ليست بالضرورة ذات علاقة متبادلة، ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى نوعين رئيسيين هما كما يلى:

- **الجانب الادائى** Instrumental aspect :

ويتضمن هذا الجانب السلوك الموجة للسيطرة والتحكم فى البيئة، والمثابرة والانهماك فى المهام، وتقوية الانتباة عند الوصول للهدف، ويظهر هذا الجانب فى عدد من الملامح التى تدل على الدافعية للاتقان منها:

- المثابرة نحو مهمة معرفية.
- السيطرة الإدراكية على البيئة.
- تفضيل المهام غير المألوفة.
- دافعية الاتقان الاجتماعى مع جميع الفئات العمرية.

- **الجانب التعبيرى** Expressive aspect :

ويتضمن هذا الجانب الاستجابات العاطفية التى تظهر عند المثابرة الموجهة نحو الهدف، ويشمل المعالم التعبيرية الوجهية والصوتية والسلوكية، ويتضمن هذا الجانب ملامح المتعة والسرور عند الاتقان.

- **خصائص الشخص الذي يمتلك دافعية الاتقان**

من خصائص الشخص الذى يمتلك دافعية الاتقان على مستوى عالى هى:

- أن يتصف الفرد بالدقة والحذر في القيام بالمهام المكلف بها.
- حبّ الاستطلاع والرغبة والتواصل في التعلم واتقان المهام جميعها مهما كانت صعبة.
- البحث والسؤال عن المهمة التي يكلف بها حتى يتقنها على أكمل وجة.
- أن يكون من النمط المثابر وذى المحاولات المستمرة لإتقان أى عمل يكلف به على اكمل وجه.

- أن يكون من النمط المهتم بالمتعة المتحققة فى عملية التعلم والاهتمام بكل ما هو جديد.
- اصرار الفرد على اتقان كل ما يكلف به والتفنن بما يعمله.(العبودى،بدر وعبدالرحيم، ٢٠١٥: ١٩٠ -١٩١)

• **المرونة المعرفية**:Cognitive Flexibility

• **مفهوم المرونة المعرفية**:

يعرف Deak (٢٠٠٣: ٢٧٥)المرونة المعرفية بانها قدرة الفرد على البناء والتعديل المستمر فى التمثيلات العقلية وتوليد الاستجابات استنادا إلى المثيرات والمعلومات الموجودة فى الموقف.

ووضحها كل من Dennis &Vander wall(٢٠١٠: ٢٤٢)بانها القدرة على نقل المجموعات المعرفية للتكيف مع تغيرات المحفزات البيئية.

اشار عبد الوهاب (٢٠١١: ٢٥) إلى المرونة المعرفية بانها تغيير الوجهه الذهنية أو التنوع فى الافكار الغير متوقعة وتوليدها وتوجيهها وتحويل مسارها وتوظيفها بما يتناسب مع المثير أو متطلبات الموقف مع سلاسة التفكير وعدم الجمود الفكرى.

وقالت بريك(٢٠١٧: ٩٧)أن الشخص يتصف بأن لدية مرونة معرفية فى حال إذ كانت لدية القدرة على إعادة بناء وتعديل التصورات العقلية لدية وتوليد استجابات تتوءام مع متطلبات البيئة أو وفق المعلومات الجديدة.

• **مكونات المرونة المعرفية**:

تتكون المرونة المعرفية من ثلاث مكونات اساسية وضحها Dunning(٢٠٠٣: ٢٨٠) وهى كما يلى:

- الترميز المرن*flexible encoding*: وهو قدرة الفرد على ترميز كل مثير بأستعمال تعريفات متعددة.
- التجميع المرن*flexible combination*: توليد تكتيكات متعددة للحل من خلال استخدام التفكير الاستقرائى أى البدء بالعناصر المتوفرة والانتهاء بالحل.
- المقارنه المرنة *flexible comparison*: تغيير الحلول التكتيكية كلما حدث تغير فى المهمات ويتم ذلك باختيار المتعلم لعناصر معينة للحل ومقارنتها بعدة انماط أخرى.

• **خصائص المرونة المعرفية**

اتفقت دراسة كل من Spiro, Feltovich & Coulson (١٩٩٦)؛ Canas, Fajardo, Antoli & Salmeron (٢٠٠٥)؛ Deak & Wiseheart (٢٠١٥) أن اهم الخصائص التى تميز المرونة المعرفية هى :

- يمكن تنميتها من خلال التعليم والتدريب.

- تتضمن إدراك العلاقات الداخلية بين الاشياء والمفاهيم.
- تشمل تكييف الاستجابة حسب متتطلبات الموقف.
- تتضمن إداراك أوجه الشبه والاختلاف بين المواقف والاشياء.
- تظهر فى سلوك الشخص كاملا ولا ترتبط بموقف معين.
- تقوم على اساس تحديد الخيارات والبدائل الخاصة بالموقف.
- ترتبط برغبة الشخص فى ان يكون مرنا.
- تضعف المرونة المعرفية بسبب الضغوط النفسية.

- **أنواع المرونة المعرفية**

وضحت دراسة كل من McNulty, Ryan, Evanoff &Rainford(٢٠١٢) ؛ Ran, John, & Shira (٢٠٠٩) نوعين من المرونة المعرفية

- **المرونة التكيفية** Adaptive Flexibility:

وتعرف على أنها قدرة الفرد على التغير في أساليب تفكيره حينما تواجهه مشكلة معينة، ويتطلب منه حلها.ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق التغير في وجهته المعرفية دون التقيد بإطار معين، ويمكن أن ننظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي.

وترى الباحثة أن المرونة التكيفية تتضح عند مواجهة الفرد مواقف الحياة العملية، والتي تكون له بمثابة مشكلات، والوصول إلى حلول غير تقليديةٍ لتلك المشكلات مثل وضع حل لمشكلة اجتماعية يكثر بها التداخلات.

- **المرونة التلقائية** Spontaneous Flexibility:

تُعدُّ المرونة التلقائية المكون الثاني للمرونة المعرفية، حيث تعرف على أنها : القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة حول موقف ما، مثل الاستخدامات غير التقليدية لأشياء يستخدمها الفرد.وكما تعرف بأنها قدرة الفرد على السرعة في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة تجاه موقف معين وتقاس المرونة التلقائية في مدى سرعة إنتاج الأفكار من الفرد بناءً على استعداده الانفعالي.

ومن ثم يمكن استنتاج أن المرونة التكيفية تُعبر عن قدرة الفرد على تغيير وجهته المعرفية تجاه مشكلة أو موقف ما قد يواجهه، أما المرونة التلقائية فهي تعبر عن قدرة الفرد على إنتاج العديد من الأفكار، مستخدما إمكاناته العقلية والانفعالية وفي وقتٍ قصيرٍ تجاه موقف معين.

- **أهمية المرونة المعرفية**:

يمكن تحديد أهمية المرونة بصفه عامة والمرونة المعرفية بصفة خاصة فى عدة نقاط كما يلى:

- تساعد المتعلم على أن يكون متوازناً فى أمور حياته ويبتعد عن التطرف فى الحكم على الامور وإتخاذ القرارات، ومسايره الاخرين فى بعض المواقف وفق قناعته التى تتطلب نهجا ديمقراطيا، وأن الشخص المعتدل هو الشخص

القادر على التعايش مع الاختلاف واحتماله دون الانغلاق على مجموعة خبراته أو تصوراته. (جودة وعسلية، ٢٠١١: ٤٠)

- تجعل المتعلم أكثر إيجابية فى تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، فالنظرة الايجابية فى الحياة هى التى تحدد ايضا مكانته وقيمته الاجتماعية فى الحياة، لانها سبب فى العمل والحركة، فالنظرة الى الاشياء عند الفرد ينبغى ان تتسم بالإيجابية والتطلع والاستفسار عن الاشياء الغامضة أى يكون لديه حب الاستطلاع. (الأحمدى،٢٠٠٧: ٣٥)
- تجعل لدى الطالب قابلية لتفهم الطرف الاخر، وتفتح باب الحوار وتوسع مجال الصراحة بين الافراد، تهون الامور وتجعل الطالب يرى كل موقف يوضع فيه من جهة إيجابية فعاله مما يساعده على التوازن المعرفى.(حسن، ٢٠١٥: ٣٨٩)

• فروض البحث:

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس دافعية الاتقان.
- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس المرونة المعرفية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – دافعية الاتقان – المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – دافعية الاتقان – المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانوية.
- يمكن التنبؤ (بدافعية الاتقان – المرونة المعرفية) لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء درجاتهم على مقياس عادات العقل.

• خطوات البحث واجراءاته:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى فى هذا البحث لإختبار صحة الفروض والتحقق من الأهداف .

• عينة البحث:

عينة البحث الاستطلاعية: تكونت من (١٦٨) طالب وطالبة من طلاب الصفوف الثلاثة بمرحلة الثانوية العامة بمحافظة المنوفية.

عينة البحث الأساسية: تم تطبيق ادوات البحث على عينة بلغت (٨٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف (الاول،الثاني، الثالث) بمرحلة الثانوية العامة بالمدارس التابعة لادارة شبين الكوم التعليمية وبعض القرى التابعة - محافظة المنوفية

وتم استبعاد (٣٣) استمارة بعد التطبيق على العينة السابقة لعدم استكمال الاستجابة على بنود الاستبيانات، وبذلك اصبحت العينة النهائية للبحث (٨١٧) طالب وطالبة بمرحلة الثانوية العامة.ويوضح الجدول التالى توزيع افراد العينة على المدارس

جدول(١) توزيع افراد العينة على المدارس

الاناث			الذكور		
المدرسة	علمى	ادبى	المدرسة	علمى	ادبى
الثانوية القديمة بنات بشبين الكوم	٥٢	٣٠	عبد المنعم رياض بشبين الكوم	٨٩	٥٤
الثانوية الجديدة بنات بشبين الكوم	٥٧	٤٦	المساعى الثانوية العسكرية بشبين الكوم	١٩٨	١٠٣
الرياضية الاعدادية الثانوية بشبين الكوم	٢٦	١٥	الماى الثانوية المشتركة بقرية الماى	٢٥	-
السادات الثانوية بقرية شنوان	٤٢	-	بخاتى الثانوية المشتركة بقرية بخاتى	١٦	
الماى الثانوية المشتركة بقرية الماى	٢٥	١٠			
بخاتى الثانوية المشتركة بقرية بخاتى	٢٩	-			
المجموع	٢٣١	١٠١	المجموع	٣٢٨	١٥٧
	٣٣٢			٤٨٥	

١٠-مستويات عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث:

جدول (٢) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات مستويات مقياس عادات العقل

مقياس عادات العقل	مستوى ضعيف من العادات العقلية		مستوى متوسط من العادات العقلية		مستوى مرتفع من العادات العقلية	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
المثابرة	٨٢	١٠,٠	٣١٤	٣٨,٤	٤٢١	٥١,٥
التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	٥١	٦,٢	٣٣٨	٤١,٤	٤٢٨	٥٢,٤
التحكم بالتهور	٣٤	٤,٢	١٢٧	١٥,٥	٦٥٦	٨٠,٣
جمع البيانات باستخدام الحواس	٨٣	١٠,٢	٤٥٣	٥٥,٤	٢٨١	٣٤,٤
الكفاح من اجل الدقة	٥٦	٦,٩	٤٣٦	٥٣,٤	٣٢٥	٣٩,٨
تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	٦٦	٨,١	٢٩٧	٣٦,٤	٤٥٤	٥٥,٦
ايجاد الدعابة	١٥٣	١٦,٥	٣٧٢	٤٥,٥	٣١٠	٣٧,٩
الابداع والتخيل والابتكار	١٢٨	١٥,٧	٣٩٨	٤٨,٧	٢٩١	٣٥,٦
الاستجابة بدقة ودهشة	١٠٤	١٢,٧	٣٠٠	٣٦,٧	٤١٣	٥٠,٦
الاقدام على مخاطر مسئولة	٦٦	٨,١	٢٣٣	٢٨,٥	٥١٨	٦٣,٤
التفكير التبادلى	٦٠	٧,٣	٩٣	١١,٤	٦٦٤	٨١,٣
الاستعداد للتعلم المستمر	٣٣	٤,٠	٣١٦	٣٨,٧	٤٦٨	٥٧,٣
الاصغاء بتفهم وتعاطف	١٦	٢,٠	٢٥١	٣٠,٧	٥٥٠	٦٧,٣
التفكير ما وراء المعرفة	٦٥	٨,٠	٣٩٩	٤٨,٨	٣٥٣	٤٣,٢
التساؤل وطرح المشكلات	٤٩	٦,٠	٣٤٧	٤٢,٥	٤٢١	٥١,٥
التفكير بمرونة	١٠٨	١٣,٢	٣٨٨	٤٧,٥	٣٢١	٣٩,٣
مقياس عادات العقل	٩٢	١١,٣	٤٤٨	٥٤,٨	٢٧٧	٣٣,٩

من جدول (٢) نجد ان طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث لديهم مستوى ضعيف من عادات العقل بنسبة بلغت(١١,٣٪) ، تليهم نسبة (٣٣,٩٪) من طلاب المرحلة الثانوية لديهم مستوى مرتفع من عادات العقل بينما كانت النسبة

الاعلى لهؤلاء الذين لديهم مستويات منوسطة من العادات العقل من طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث بنسبة بلغت (٥٤,٨٪)

- **٢- مستويات دافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث**:

جدول (٣) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات مستويات مقياس دافعية الاتقان

مقياس دافعية الاتقان	مستوى ضعيف من دافعية الاتقان		مستوى متوسط من دافعية الاتقان		مستوى مرتفع من دافعية الاتقان	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الرغبة فى التميز عن الاخر	٦٠	٧,٣	٢٩٥	٣٦,١	٤٦٢	٥٦,٥
الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر	٧٧	٩,٤	٤٢٥	٥٢,٠	٣١٥	٣٨,٦
الرغبة فى المعرفة والاطلاع	٨١٢	٩٩,٤	٠٠٠	٠,٠	٥	٠,٦٠
الجدية والمثابرة فى الاداء	٤٩	٦,٠	٤٦٦	٥٧,٠	٣٠٢	٣٧,٠
مقياس دافعية الاتقان	٠,٠	٠,٠	٨١٢	٩٩,٤	٥	٠,٦

من جدول (٣) نجد ان طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث لديهم مستوى مرتقع من دافعية الاتقان بنسبة بلغت(٠,٦٪) ، تليهم نسبة (٩٩,٤٪) من طلاب المرحلة الثانوية لديهم مستوى متوسط من دافعية الاتقان.

- **٣-مستويات المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث**:

جدول (٤) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات مستويات مقياس المرونة المعرفية

مقياس المرونة المعرفية	مستوى ضعيف من المرونة المعرفية		مستوى متوسط المرونة المعرفية		مستوى مرتفع من المرونة المعرفية	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
المرونة التكيفية	٠,٠٠	٠,٠٠	٤٤١	٥٤,٠٠	٣٧٦	٤٦,٠٠
المرونة التلقائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٧٤	٣٣,٥	٥٤٣	٦٦,٥
مقياس المرونة المعرفية	٠,٠٠	٠,٠٠	٣٩٠	٤٧,٧	٤٢٧	٥٢,٣

من جدول (٤) نجد ان طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث لديهم مستوى متوسط من المرونة المعرفية بنسبة بلغت(٧٤,٧٪) ، تليهم نسبة (٥٢,٣٪) من طلاب المرحلة الثانوية لديهم مستوى مرتفع من المرونة المعرفية

- **ادوات البحث**:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن عادات العقل التنبئة بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ولقياس هذا تم اعداد مجموعة من الادوات هي:

- استبيان عادات العقل (اعداد الباحثة)
- استبيان دافعية الاتقان (اعداد الباحثة)
- استبيان المرونة المعرفية (اعداد الباحثة)

- **خطوات اعداد استبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية**:

تم اعداد الاستبيان بما يتلائم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذى انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت عادات العقل.

- المرحلة الاولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان الى التعرف على مستوى عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال عادات العقل وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بعادات العقل للاستفادة منها في تحديد ابعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها مقياس مصطفى (٢٠١٤)؛ عناقرة والجراح(٢٠١٥)؛ الشخص، الشمراني والطنطاوى(٢٠١٥)؛ *Costa & Kallick.* (٢٠٠٥)؛ *Gordon* (٢٠١١).
- المرحلة الثالثة: تم اعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي لعادات العقل وقد اشتمل الاستبيان على(١٢٠) مفرده، وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم(٥) محكمين، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ،وكذلك للتأكد من عدم وجود عبارات غامضة أو عبارات تحمل اكثر من معنى واضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) إلي (١٠٠٪)،وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد المفردات(١١٢)مفردة. وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على سته عشر بعد رئيسى، وهذه الابعاد هي:

- ✓ البعد الاول: المثابرة:يتمثل فى التزام الفرد بالمهام المؤكلة اليه لحين اتمام هذه المهام ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى (١، ٦، ٢٢، ٤١، ٥٩، ٧٦، ٩٥) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة)
- ✓ البعد الثانى: التفكير والتوصيل بوضوح ودقة: وهذا البعد خاص بالعمل من اجل الوصول الى الدقة والاتقان ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(٢، ٨، ١١، ٢٥، ٤٣، ٦٠، ٧٧) ، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة)
- ✓ البعد الثالث: التحكم بالتهور: ويتمثل فى تروى الفرد فى اقواله وافعاله، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(٣، ١٦، ٢٠، ٢٧، ٤٤، ٦٢، ٧٩)، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد الرابع: جمع البيانات باستخدام جميع الحواس: يتمثل فى إعمال الحواس فى جمع البيانات ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات، وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(٤، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٤٥، ٦٣) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد الخامس: الكفاح من أجل الدقة: خاص بتكرار العمل من اجل الوصول الى افضل النتائج، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات، وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(٥، ٢٩، ٤٧، ٦٤، ٨٠، ٩٦، ١١٢) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).

- ✓ البعد السادس: تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة: خاص بالاستفادة من التجارب والخبرات السابقة قى مواجهة وحل المشكلات والمازق الجديدة ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(٧، ٣٠، ٤٢، ٤٨، ٦٥، ٨١، ٩٧) ، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد السابع: إيجاد الدعابة: خاص بقدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بروح الدعابة، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى (٩، ٣١، ٤٦، ٤٩، ٦٦، ٨٣، ٩٩) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد الثامن: الابداع والتخيل والابتكار: يتمثل فى الميل الى الابداع والسعى لتطوير الافكار، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(١٠، ٣٢، ٥٠، ٦٧، ٨٤، ١٠٠، ١٠٨) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد التاسع: الاستجابة بدقة ودهشة: خاص بالاستمتاع المواقف التى يكتنفها الغموض والابهام، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(١٢، ٣٣، ٥١، ٦١، ٦٨، ٨٥، ١٠١) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد العاشر:الاقدام على مخاطر مسئولة: خاص بالتمتع بروح المبادرة ومواجهة المخاطر مع ضبط النفس ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات ، وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(١٣، ٣٤، ٥٢، ٦٩، ٨٧، ١٠٢، ١١٠) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد الحادى عشر:التفكير التبادلى: خاص بتبادل الاراء مع الاخرين، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(١٤، ٣٥، ٥٣، ٧٠، ٨٨، ١٠٣، ١١١) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد الثانى عشر:الاستعداد للتعلم المستمر: خاص بحب الاستطلاع الدائم والمستمر، والرغبة في الإطلاع على ما هو جديد، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(١٥، ٣٦، ٥٤، ٧١، ٧٨، ٨٢، ٨٩) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد الثالث عشر:الاصغاء بتفهم وتعاطف: خاص بقدرة الفرد على التعاطف مع وجهة نظر الشخص الاخر وفهمها ، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(١٧، ٣٧، ٥٥، ٧٢، ٨٦، ٩٠، ٩١) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد الرابع عشر:التفكير ما وراء المعرفه: يتمثل فى قدرة الفرد على فحص افكاره ومعرفته لمدى تاثيره على الاخرين، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(١٨، ٣٨، ٥٦، ٧٣، ٩٢، ٩٨، ١٠٤) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).

- ✓ البعد الخامس عشر:التساؤل وطرح المشكلات: يتمثل فى قدرة الافراد على طرح التساؤلات التي تعمل على سد الفجوة بين ما يعرفون وما لا يعرفون ، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى (١٩، ٣٩، ٥٧، ٧٤، ٩٣، ١٠٥، ١٠٧)والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
- ✓ البعد السادس عشر:التفكير بمرونة: خاص بقدرة الافراد على تغيير افكاره فى ضوء المعلومات الجديدة ، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(٢١، ٤٠، ٥٨، ٧٥، ٩٤، ١٠٦، ١٠٩) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).

- **حساب صدق وثبات استبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية**:

تم حساب صدق استبيان عادات العقل كالتالي:

- ◀◀ صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.
- ◀◀ صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب:

- ✓ معاملات ارتباط درجات طلاب المرحلة الثانوية على كل مفردة باستبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانويةبالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي اليه وهذا ما يوضحه الجدول (٥) ومن الجدول يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانويةحيث جاءت معاملات ارتباط عبارات عادات العقل لطلاب المرحلة الثانويةبالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (-٠,٥١٤)إلي (٠,٩٨٢) وكانت القيم دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) مما يؤكد صدق الاستبيان.
- ✓ **الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين:** تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الابعاد بالدرجة الكلية للاستبيان والدرجة الكلية وكانت الابعاد : المثابرة (١) ، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة (٢) ، التحكم بالتهور (٣) ، جمع البيانات باستخدام الحواس (٤) ، الكفاح من اجل الدقة (٥) ، تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة (٦) ، ايجاد الدعابة (٧) ، الابداع والتخيل والابتكار (٨) ، الاستجابة بدقة ودهشة (٩) ، الاقدام على مخاطر مسئولة (١٠) ، التفكير التبادلى (١١) ، الاستعداد للتعلم المستمر (١٢) ، الاصغاء بتفهم وتعاطف (١٣) ، التفكير ما وراء المعرفة (١٤) ، التساؤل وطرح المشكلات (١٥) ، التفكير بمرونة (١٦) ، مقياس عادات العقل (١٧)، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٤٣١) الى (٠,٧٧٣) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية.

جدول(٥) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانويةوالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

المثابرة		التفكيروالتوصيل بوضوح ودقة		التحكم بالتهور		جمع البيانات باستخدام الحواس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٩٣٨ ❖❖	٢	٠.٩٠٠ ❖❖	٣	٠.٧٨٢ ❖❖	٤	٠.٥٨٢ ❖❖
٦	٠.٢٨٦ ❖❖	٨	٠.٣١١ ❖❖	١٦	٠.٢٥١ ❖❖	٢٣	٠.٣٧٠ ❖❖
٢٢	٠.٩٣٥ ❖❖	١١	٠.١٩٧ ❖	٢٠	٠.٨١٥ ❖❖	٢٤	٠.٢٢٣ ❖❖
٤١	٠.٥٨٣ ❖❖	٢٥	-٠.٤٠٤ ❖❖	٢٧	٠.٧١٢ ❖❖	٢٦	٠.٦٨٦ ❖❖
٥٩	٠.٣٨٧ ❖❖	٤٣	٠.٦٢٢ ❖❖	٤٤	٠.٨١٣ ❖❖	٢٨	٠.٢١٧ ❖❖
٧٦	٠.٨٦٦ ❖❖	٦٠	٠.٦٨١ ❖❖	٦٢	٠.٢٥٩ ❖❖	٤٥	٠.٤٢١ ❖❖
٩٥	٠.٣٣٢ ❖❖	٧٧	٠.٣٨٢ ❖❖	٧٩	٠.٩٤٦ ❖❖	٦٣	٠.٦٣١ ❖❖
الكفاح من اجل الدقة		**تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة**		**ايجاد الدعابة**		**الابداع والتخيل والابتكار**	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٥	٠.٣٩٣ ❖❖	٧	٠.٤١٢ ❖❖	٩	٠.٨٧٤ ❖❖	١٠	٠.٦٤٧ ❖❖
٢٩	٠.٧٨١ ❖❖	٣٠	٠.٩٤٩ ❖❖	٣١	٠.٨٢٦ ❖❖	٣٢	٠.٢٦٩ ❖❖
٤٧	٠.٨٥٣ ❖❖	٤٢	٠.٨٤٠ ❖❖	٤٦	٠.٧٢١ ❖❖	٥٠	٠.٨٥٧ ❖❖
٦٤	٠.٦٠٧ ❖❖	٤٨	٠.٦٣٦ ❖❖	٤٩	٠.١٩٩ ❖❖	٦٧	٠.٧١٧ ❖❖
٨٠	٠.٦٣٣ ❖❖	٦٥	٠.٢١٠ ❖❖	٦٦	٠.٩٥١ ❖❖	٨٤	٠.٩٥٧ ❖❖
٩٦	٠.٢٤٦ ❖❖	٨١	٠.٤١٢ ❖❖	٨٣	٠.٥٨٧ ❖❖	١٠٠	٠.٣٨٥ ❖❖
١١٢	٠.٨٤٦ ❖❖	٩٧	٠.٢٥٥ ❖❖	٩٩	٠.٣٥٤ ❖❖	١٠٨	٠.٦٣١ ❖❖
الاستجابة بدقة ودهشة		**الاقدام على مخاطر مسئولة**		**التفكير التبادلى**		**الاستعداد للتعلم المستمر**	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٢	٠.٦٠١ ❖❖	١٣	٠.٨١٩ ❖❖	١٤	٠.٧٨٠ ❖❖	١٥	٠.٢٠٧ ❖❖
٣٣	٠.٤٤٦ ❖❖	٣٤	٠.٧٨٢ ❖❖	٣٥	٠.٣١٤ ❖❖	٣٦	٠.٨١٠ ❖❖
٥١	٠.٨٣٥ ❖❖	٥٢	٠.٩٠٣ ❖❖	٥٣	٠.٦٦٦ ❖❖	٥٤	٠.٦٠٧ ❖❖
٦١	٠.٦١٨ ❖❖	٦٩	٠.٩٥٧ ❖❖	٧٠	٠.٦٧٨ ❖❖	٧١	٠.٨٩٦ ❖❖
٦٨	٠.٣٢١ ❖❖	٨٧	٠.٨٠١ ❖❖	٨٨	٠.٧٤٨ ❖❖	٧٨	٠.٣٩٨ ❖❖
٨٥	٠.٦٦٨ ❖❖	١٠٢	٠.٤٧٢ ❖❖	١٠٣	٠.٨٨٠ ❖❖	٨٢	٠.٥٩٤ ❖❖
١٠١	٠.٧٤٧ ❖❖	١١٠	٠.٦٨٨ ❖❖	١١١	٠.٧٤٨ ❖❖	٨٩	٠.٦٠٧ ❖❖
الاصغاء بتفهم وتعاطف		**التفكير ما وراء المعرفة**		**التساؤل وطرح المشكلات**		**التفكير بمرونة**	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٧	٠.٦٦٧ ❖❖	١٨	٠.٦٤٨ ❖❖	١٩	٠.١٧١ ❖	٢١	٠.٣٥١ ❖❖
٣٧	٠.٥١٤ ❖❖	٣٨	٠.٥٣٠ ❖❖	٣٩	-٠.٣٩٧ ❖❖	٤٠	٠.٨٩٤ ❖❖
٥٥	٠.٨٤٦ ❖❖	٥٦	٠.٤٨٦ ❖❖	٥٧	٠.٨٣٣ ❖❖	٥٨	٠.٨١٥ ❖❖
٧٢	٠.٣٩٩ ❖❖	٧٣	٠.٦٧٠ ❖❖	٧٤	٠.٨٢٩ ❖❖	٧٥	٠.٣٠١ ❖❖
٨٦	٠.٦٦٧ ❖❖	٩٢	٠.٤٦٠ ❖❖	٩٣	٠.٧١٥ ❖❖	٩٤	٠.٦٠٢ ❖❖
٩٠	٠.٣٩٦ ❖❖	٩٨	٠.٦٩٠ ❖❖	١٠٥	٠.٧٠٦ ❖❖	١٠٦	٠.٨٢٢ ❖❖
٩١	٠.٩٨٢ ❖❖	١٠٤	٠.٣٣٣ ❖❖	١٠٧	٠.٦٨٠ ❖❖	١٠٩	٠.٤١٠ ❖❖

❖❖ داله عند مستوي دلالة (٠,٠١) ❖ دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

✓ **صدق المقارنة الطرفية:** تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الاعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الاقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية(بركات، ٢٠١٣: ١٢٣) بين اعلى (٢٥٪) من الدرجات واقل (٢٥٪) من الدرجات ،حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (٠.٠١٪) ويتضح ذلك من خلال جدول(٦):

جدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطى مرتفعى ومنخفضى الدرجات على مقياس عادات العقل وابعاده

البيان	مرتفعى الدرجات		منخفضى الدرجات		قيمة اختبار ت	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المثابرة	١٧,٢٣٥	٠,٤٢٥	١٢,٦٥٢	١,٣١٠	٤٧,٥٣٥	دال
التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	١٤,٢٧٠	٠,٤٤٥	٩,٨٨٢	١,٠٣٠	٥٥,٨٧١	دال
التحكم بالتهور	١٤,٦٣٧	٠,٤٨٢	١٠,١٦٢	١,٧٢٤	٣٥,٧٠٠	دال
جمع البيانات باستخدام الحواس	١١,٦٢٣	٠,٤٨٦	٧,٣٥٣	٠,٨٨٤	٦٠,٤٦٠	دال
الكفاح من اجل الدقة	١٩,٧٤٠	٠,٧٣٤	١٣,٧٠١	١,٨٧١	٤٢,٩١٨	دال
تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	١٧,٦٢٣	٠,٤٨٦	١٢,٤٦١	١,٦٢٩	٤٣,٣٦٩	دال
ايجاد الدعابة	١٧,٦٥٧	٠,٤٧٦	١٠,٤٧١	١,٤٦٤	٦٦,٦٩٣	دال
الابداع والتخيل والابتكار	٢٠,١٥٧	٠,٧٠٥	١٣,٤٨٠	١,٨٢٦	٤٨,٧١٣	دال
الاستجابة بدقة ودهشة	١٧,٣١٤	٠,٦٠٣	١٢,٣٢٤	١,٢٢٣	٥١,٩١٩	دال
الاقدام على مخاطر مسئولة	٢٠,٦٦٢	٠,٤٧٤	١٤,٠٢٥	٢,٣٩١	٣٨,٨٨٥	دال
التفكير التبادلى	٢٠,٥٨٣	٠,٤٩٤	١٤,٦٦٧	٢,٢٤١	٣٦,٨٢٧	دال
الاستعداد للتعلم المستمر	١٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	١١,٢٣٥	٠,٧٨٤	٦٤,٦٠٤	دال
الاصغاء بتفهم وتعاطف	١٤,٩٣١	٠,٢٥٣	١٠,٥٢٥	١,٢٦٩	٤٨,٦٤١	دال
التفكير ما وراء المعرفة	١٧,٦١٣	٠,٤٨٨	١١,٩٥٦	١,٤٢٦	٥٣,٦١٥	دال
التساؤل وطرح المشكلات	١٧,٦٣٢	٠,٤٨٣	١١,٩٧١	١,٣٢٠	٥٧,٥١٨	دال
التفكير بمرونة	١٤,٧٧٩	٠,٤١٦	١٠,٠٦٩	١,٠١٠	٦١,٦٠٩	دال
مقياس عادات العقل	٢٥٩,٨٥٣	٨,٤٩٧	٢٠٣,٢٣٠	١١,٥٦٣	٥٦,٣٦١	دال

تبين من جدول (٦) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الستة عشر والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل وهذا يعني ان الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لمقياس عادات العقل وكذلك للأبعاد الستة عشر وهذا يدل على ان الاستبيان بأبعاده السته عشر يتمتع بمعامل صدق عالي.

- **ثبات استبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية**:

لحساب ثبات الاستبيان Reliability لتحديد قيم الاتساق الداخلي تم ذلك من خلال ما يلي:

- طريقة اعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٩٨).
- طريقة التجزئة النصفية: تم تجزئة كل مفردات الاستبيان الى نصفين (البنود الفردية والبنود الزوجية)، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات، وحساب معامل الارتباط بين النصفين.
- حساب قيمة معامل الفا كرونباخ *Alfa-Cronbach* لكل بعد ولاستبيان عادات العقل ككل. وهو ما يوضحه جدول(٧)

جدول (٧) معاملات الثبات لاستبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانويةوابعاده

مقياس عادات العقل	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان –براون	معامل جتمان
المثابرة	٧	٠,٧٨٠	٠,٧٩٢	٠,٧٨٦
التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	٧	٠,٥٦٠	٠,٣٥٦	٠,٣٤٨
التحكم بالتهور	٧	٠,٨٨٤	٠,٨٦٠	٠,٨٣٨
جمع البيانات باستخدام الحواس	٧	٠,٦٢٤	٠,٧٨٥	٠,٦٩٠
الكفاح من اجل الدقة	٧	٠,٧٦٤	٠,٧٠٦	٠,٦٦٩
تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	٧	٠,٦٢٣	٠,٩٥٠	٠,٨٦٨
ايجاد الدعابة	٧	٠,٨٣٠	٠,٩١٥	٠,٨٩٨
الابداع والتخيل والابتكار	٧	٠,٧٧٨	٠,٨٥٤	٠,٨٤٩
الاستجابة بدقة ودهشة	٧	٠,٧٧٣	٠,٩٧٢	٠,٩٦٧
الاقدام على مخاطر مسئولة	٧	٠,٨٩٢	٠,٨٩٨	٠,٨٠٧
التفكير التبادلى	٧	٠,٧٨٧	٠,٨٩٤	٠,٨٩٤
الاستعداد للتعلم المستمر	٧	٠,٧٦٥	٠,٩٨٥	٠,٧٥٦
الاصغاء بتفهم وتعاطف	٧	٠,٧٧٦	٠,٩٢٨	٠,٩٢٨
التفكير ما وراء المعرفة	٧	٠,٦٣١	٠,٦٥٣	٠,٦٥٣
التساؤل وطرح المشكلات	٧	٠,٧٠٩	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣
التفكير بمرونة	٧	٠,٨٢٧	٠,٩١٧	٠,٨٨٢
مقياس عادات العقل	١١٢	٠,٩٦٥	٠,٨٠٥	٠,٧٩٨

ويتضح من جدول (٧) ان درجات معامل ألفا لاستبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانويةكل هو (٠,٩٦٥) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم عبارات الاستبيان إلي عبارات فردية وعبارات زوجية، وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان – بروان Spearman-Brown حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل(٠,٨٠٥)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (٠,٧٩٨) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من ابعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من ابعاد الاستبيان مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية لاستبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية**:

اصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (١١٢)عبارة كلها عبارات موجبة

- **تصحيح استبيان عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية**:

استخدمت الباحثة طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان ثلاثة استجابات متدرجة لكل عبارة وهي(نعم ،احيانا،لا)اعطيت لها القيم(٣ -٢ -١) حيث ان جميع العبارت موجبة، ثم

جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (١١٢ - ٣٣٦) درجة.

- **خطوات اعداد استبيان دافعية الاتقان**:

تم اعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذى انطلق منه البحث ،والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت دافعية الاتقان وتم بناؤه وفقا للخطوات الاتية:

- المرحلة الاولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان الى التعرف على مستوى دافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال دافعية الاتقان وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بدافعية الاتقان للاستفادة منها في تحديد ابعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها مقياس مصطفى(٢٠٠٦)؛ بخيت (٢٠١٣)؛ وحيد(٢٠١٧).
- المرحلة الثالثة: تم اعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي لدافعية الاتقان وقد اشتمل الاستبيان على(٣٣) ، وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم(٥) محكمين، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ،وكذلك للتأكد من عدم وجود عبارات غامضة او عبارات تحمل اكثر من معنى واضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) إلي (١٠٠٪)،وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد العبارات(٣٠)عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء إجابته علي الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة وموزعة على اربعة ابعاد رئيسية هى:

- ✓ البعد الاول: الرغبة فى التميز عن الاخر مقابل تفضيل منطقة الوسط : خاص بالسعى نحو التميز عن الاخرين والتفوق الدراسى، ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات ، وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(١ ،٥❖، ٦، ١٢، ١٧❖، ٢٢) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٨ درجة).
- ✓ البعد الثانى: الإداء الذاتى المنفرد عن الاخرين مقابل الاعتماد على المحاضرة والدروس العملية : خاص بالاعتماد على النفسى فى جميع الامور حتى ولو بدت مستحيلة، ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات ، وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى (٢، ٧، ٩، ١١❖، ١٣، ١٤❖، ١٨، ٢٣، ٢٩، ٣٠❖) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة).
- ✓ البعد الثالث: الرغبة فى المعرفة والاطلاع مقابل الوصول لدرجة النجاح: خاص بالرغبة الدائمه فى جمع المعلومات والاطلاع على كل ما هو جديد،

ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات ، وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(٣، ٨، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٦) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٨ درجة).

✓ البعد الرابع: الجدية والمثابرة فى الاداء مقابل تفضيل العمل السهل: خاص بالتزام الفرد باداء المهام المؤكلة اليه سواء كانت مهام معرفية أو حركية لحين اتمام هذه المهام مهما كانت صعوبتها ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات ، وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى(٤❖، ١٠❖، ١٦، ٢٠، ٢٤❖، ٢٥، ٢٧، ٢٨) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢٤ درجة).

وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء إجابته علي الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة

- **حساب صدق وثبات استبيان دافعية الاتقان**:

تم حساب صدق استبيان دافعية الاتقان كالتالي:

◀◀ صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

◀◀ صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب:

✓ معاملات ارتباط درجات طلاب المرحلة الثانوية على كل مفردة باستبيان دافعية الاتقان بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي اليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم(٨):

جدول (٨) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس دافعية الاتقان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الرغبة فى التميز عن الاخر		الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر		الرغبة فى المعرفة والاطلاع		الجدية والمثابرة فى الاداء	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٦٧**	٢	٠,٦٣٣**	٣	٠,٧٨٣**	٤	٠,١٧٥*
٥	٠,٣٠٦**	٧	٠,٩٢٧**	٨	٠,٨٨٩**	١٠	٠,٣٤١**
٦	٠,٥٩٧**	٩	٠,٣٠٦**	١٥	٠,٩٨٧**	١٦	٠,٣٨١**
١٢	٠,٤٤٩**	١١	٠,٧٨٠**	١٩	٠,٨٦٥**	٢٠	٠,٨٧٣**
١٧	٠,٢١٣**	١٣	٠,٣٠٦**	٢١	٠,٣٥١**	٢٤	٠,٥٦٣**
٢٢	٠,٨٧٩**	١٤	٠,٢٤٢**	٢٦	٠,٣٢٨**	٢٥	٠,٣٤١**
		١٨	٠,٤٠٢**			٢٧	٠,٧١٩**
		٢٣	٠,٦٠٠**			٢٨	٠,٥٦٣**
		٢٩	٠,٩٢٧**				
		٣٠	٠,٢٩٣**				

* داله عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ** داله عند مستوي دلالة (٠,٠١)

من جدول (٨) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان دافعية الاتقان حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان دافعية الإتقان بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (٠,١٧٥) إلي (٠,٩٢٧) وكانت القيم دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يؤكد صدق الاستبيان.

✓ **الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين:** تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الابعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول(٩)

جدول (٩) الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط بين درجة محاور استبيان دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانويةوالدرجة الكلية للطلاب.

الابعاد	الرغبة فى التميز عن الاخر	الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر	الرغبة فى المعرفة والاطلاع	الجدية والمثابرة فى الاداء	مقياس دافعية الاتقان
الرغبة فى التميز عن الاخر	١				
الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر	-٠,٠٠٦	١			
الرغبة فى المعرفة والاطلاع	*٠,٠٧٨	**٠,٢٣٣	١		
الجدية والمثابرة فى الاداء	٠,٠٠٧	**٠,٣٤٢	**٠,٣٠٢	١	
مقياس دافعية الاتقان	**٠,٣٣١	**٠,٦٥٤	**٠,٧٥٦	**٠,٦٥٩	١

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق (٩) أن معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان دافعية الإتقان والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٣٣١) الى (٠,٧٥٦) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان دافعية الإتقان.

✓ **صدق المقارنة الطرفية:** تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الاعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الاقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية(بركات، ٢٠١٣: ١٢٣) بين اعلى (٢٥٪) من الدرجات واقل (٢٥٪) من الدرجات ،حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (٠.٠١٪) ويتضح ذلك من خلال جدول(١٠):

جدول (١٠) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطى مرتفعى ومنخفضى الدرجات على مقياس دافعية الاتقان وابعاده.

البيان	مرتفعى الدرجات		منخفضى الدرجات		قيمة اختبار ت	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الرغبة فى التميز عن الاخر	١٤,٤٢٦	٠,٤٩٦	١٠,١٨٦	٠,٩٠١	٨٥,٨٧٣	دال
الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر	١٩,٤٩٥	٠,٦٩١	١٣,٥٦٤	١,٦٤٣	٤٧,٥٢١	دال
الرغبة فى المعرفة والاطلاع	١٥,٢٤٥	٣,٦٤٥	٨,٧٥٠	١,١٠٦	٢٤,٣٥٢	دال
الجدية والمثابرة فى الاداء	١٦,٢٢٥	٠,٤٨٤	١١,٠٧٤	١,١٣٦	٥٩,٥٩٢	دال
مقياس دافعية الاتقان	٦١,٣٩٧	٤,٧٤٠	٤٧,٩٠٢	٣,٢٦٠	٣٣,٥٠٤	دال

تبين من جدول (١٠) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الاربعة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الاتقان وهذا يعني ان الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لمقياس دافعية الاتقان وكذلك للأبعاد الاربعة وهذا يدل على ان الاستبيان بأبعاده الاربعة يتمتع بمعامل صدق عالي.

- **ثبات استبيان دافعية الاتقان**:

لحساب ثبات الاستبيان Reliability لتحديد قيم الاتساق الداخلي تم ذلك من خلال ما يلي:

- طريقة اعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٦).
- طريقة التجزئة النصفية: تم تجزئة كل مفردات الاستبيان الى نصفين (البنود الفردية والبنود الزوجية)، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات، وحساب معامل الارتباط بين النصفين.
- حساب قيمة معامل الفا كرونباخ *Alfa-Cronbach* لكل بعد ولاستبيان دافعية الاتقان ككل. وهو ما يوضحه جدول (١١)

جدول (١١) معاملات الثبات لاستبيان دافعية الإتقان وأبعاده

مقياس دافعية الاتقان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان –براون	معامل جتمان
الرغبة فى التميز عن الاخر	٦	٠,٥٧٧	٠,٤١٢	٠,٣٥١
الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر	١٠	٠,٧٠٤	٠,٨٠٤	٠,٧٤٢
الرغبة فى المعرفة والاطلاع	٦	٠,٨٥٦	٠,٨٤٩	٠,٦٠٨
الجدية والمثابرة فى الاداء	٨	٠,٥٢٥	٠,٨١٢	٠,٧٨٩
مقياس دافعية الاتقان	٣٠	٠,٨٢٧	٠,٩٨٤	٠,٨٥٩

ويتضح من جدول (١١) ان درجات معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان دافعية الاتقان ككل هو (٠,٨٢٧) وهذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق. كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين، عبارات فردية وعبارات زوجية، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل. لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttmanلحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان.ويوضح جدول (١٢) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان دافعية الاتقان ككل هو (٠,٩٨٤) لسبيرمان – براون ، (٠,٨٥٩) لمعامل جتمان ،مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية استبيان دافعية الاتقان**:

اصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٣٠)عبارة منها(١٨) عبارة موجبة ،(٥)عبارة سالبة كما هو موضح بالجدول (١٢)التالي:

جدول (١٢) توزيع عبارات استبيان دافعية الإتقان حسب نوعيتها داخل الاستبيان وابعاده

الابعاد	عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	المجموع
الرغبة فى التميز عن الاخر	٤	٢	٦
الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر	٨	٢	١٠
الرغبة فى المعرفة والاطلاع	٥	١	٦
الجدية والمثابرة فى الاداء	٥	٣	٨
مقياس دافعية الاتقان	٢٢	٨	٣٠

• **تصحيح استبيان دافعية الاتقان**:

قامت الباحثة بوضع جميع عبارات المقياس فى قائمة تحتوى على ميزان تقدير ثلاثى متدرج للإجابة عن كل مفردة على النحو التالى (غالبا، احيانا، نادرا)بتقديرات (٣ -٢ -١) على التوالى ، ويشتمل المقياس على مفردات موجبة وأخرى سالبة، المفردات السالبة تصحح بـ (١ -٢ -٣)، والمفردات الموجبة تصحح كالتالى (٣ - ٢ - ١)، ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٣٠ - ٩٠) درجة، بحيث تدل الدرجة العظمى على إرتفاع مستوى دافعية الاتقان والدرجة الصغرى تدل على انخفاض مستوى دافعية الاتقان لدى عينة البحث.

• **خطوات اعداد استبيان المرونة المعرفية**:

تم اعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذى انطلق منه البحث ،والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت المرونة المعرفية وتم بناؤه وفقا للخطوات الاتية:

- المرحلة الاولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان الى التعرف على مستوى المرونة المفرقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال المرونة المعرفية وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالمرونة المعرفية للاستفادة منها في تحديد ابعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها مقياس عبد الوهاب(٢٠١١)؛ العارضة (٢٠١٦).
- المرحلة الثالثة: تم اعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي للمرونة المعرفية وقد اشتمل الاستبيان على(٢٣) ، وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم(٥) محكمين، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ،وكذلك للتأكد من عدم وجود عبارات غامضة او عبارات تحمل اكثر من معنى واضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) إلي (١٠٠٪)،وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد العبارات(٢٠)عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء إجابته علي الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة وموزعة على محورين رئيسيين هما:

✓ البعد الاول: المرونة التكيفية: تتمثل فى قدرة الفرد على التغيير في أساليب تفكيره حينما تواجهه مشكلة معينة ، ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات ، وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى (١، ٢❖، ٣، ٤❖، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩❖، ١٠) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة).

- ✓ البعد الثانى: المرونة التلقائية: تتمثل فى القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة حول موقف ما ، ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات ، وارقام مفردات هذا البعد على المقياس النهائى (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة).

• حساب صدق وثبات استبيان المرون المعرفية:

تم حساب صدق استبيان المرونة المعرفية كالتالي:

- ◄◄ صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.
- ◄◄ صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب:
- ✓ معاملات ارتباط درجات طلاب المرحلة الثانوية على كل مفردة باستبيان المرونة المعرفية بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي اليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم(١٣):

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس المرونة المعرفية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المرونة التكيفية		المرونة التلقائية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦١١**	١١	٠,٦١٣**
٢	٠,٣٨٥**	١٢	٠,٣٤٥**
٣	٠,٢٢٨**	١٣	٠,٤١٣**
٤	٠,٤٠٠**	١٤	٠,٩١٥**
٥	٠,٧٤٨**	١٥	٠,٨٨٣**
٦	-٠,٤٠٠**	١٦	٠,٣٤٣**
٧	٠,٨٥٨**	١٧	٠,٣٣٣**
٨	٠,٧٣٩**	١٨	٠,٣٤٥**
٩	٠,٢٩٣**	١٩	٠,٧٢٢**
١٠	٠,٧٣٩**	٢٠	٠,١١٨**

* دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)

من جدول (١٣) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المرونة المعرفية حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان دافعية الإتقان بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (٠,٢٢٨) إلي (٠,٨٨٣) وكانت القيم دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد صدق الاستبيان.

- ✓ الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الابعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول(١٤)

جدول (١٤) الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط بين درجة محاور استبيان المرونة المعرفية لطلاب المرحلة الثانويةوالدرجة الكلية للطلاب.

	المرونة التكيفية	المرونة التلقائية	مقياس المرونة المعرفية
المرونة التكيفية	١		
المرونة التلقائية	٠,٥١٤**	١	
مقياس المرونة المعرفية	٠,٩٢٤**	٠,٨٠٣**	١

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق (١٤) أن معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان المرونة المعرفية والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٨٠٣) الى (٠,٨٠٣) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان المرونة المعرفية.

- ✓ صدق المقارنة الطرفية: تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الاعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الاقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية(بركات، ٢٠١٣: ١٢٣) بين اعلى (٢٥٪) من الدرجات واقل (٢٥٪) من الدرجات ،حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (٠.٠١٪) ويتضح ذلك من خلال جدول(١٥):

جدول (١٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطى مرتفعى ومنخفضى الدرجات على مقياس المرونة المعرفية وابعاده.

البيان	مرتفعى الدرجات		منخفضى الدرجات		قيمة اختبار	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	ت	
المرونة التكيفية	٣٥,٧٠٦	٠,٧٤٤	١٩,٣٠٤	١,٨١٠	٤٦,٧٧٢	دال
المرونة التلقائية	١٤,٧٧٥	٠,٤١٩	١٠,٦٠٣	٠,٩٤٤	٥٧,٦٩٩	دال
مقياس المرونة المعرفية	٣٩,٩٨٠	١,١٠٥	٣٠,٦٧٦	٢,٤٤٠	٤٩,٦٠٩	دال

تبين من جدول (١٥) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للبعدين والدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية وهذا يعني ان الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لمقياس المرونة المعرفية وكذلك للبعدين وهذا يدل على ان الاستبيان ببعدية يتمتع بمعامل صدق عالي.

- **ثبات استبيان المرونة المعرفية**:

لحساب ثبات الاستبيان Reliability لتحديد قيم الاتساق الداخلي تم ذلك من خلال ما يلي:

- ◀◀ طريقة اعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٩٢).
- ◀◀ طريقة التجزئة النصفية: تم تجزئة كل مفردات الاستبيان الى نصفين (البنود الفردية والبنود الزوجية)، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات، وحساب معامل الارتباط بين النصفين.
- ◀◀ حساب قيمة معامل الفا كرونباخ *Alfa-Cronbach* لكل بعد ولاستبيان المرونة المعرفية ككل. وهو ما يوضحه جدول (١٦)

جدول (١٦) معاملات الثبات لاستبيان المرونة المعرفية وأبعاده

مقياس المرونة المعرفية	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان –براون	معامل جتمان
المرونة التكيفية	١٠	٠,٧٣٢	٠,٧٩٤	٠,٧٨٢
المرونة التلقائية	١٠	٠,٧٩٤	٠,٩٦٠	٠,٩٥٩
مقياس المرونة المعرفية	٢٠	٠,٨٥٦	٠,٨٢٩	٠,٨٢٢

ويتضح من جدول (١٦) ان درجات معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان المرونة المعرفية ككل هو (٠,٨٥٦) وهذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين، عبارات فردية وعبارات زوجية، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل.

لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttmanلحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان.

ويوضح جدول (١٧) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان المرونة المعرفية ككل هو (٠,٨٢٩) لسبيرمان – براون ، (٠,٨٢٢) لمعامل جتمان ،مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية لاستبيان المرونة المعرفية**:

اصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٢٠)عبارة منها(١٧) عبارة موجبة ، (٣)عبارات سالبة

- **تصحيح استبيان المرونة المعرفية**:

قامت الباحثة بوضع جميع عبارات المقياس فى قائمة تحتوى علىٍ ميزانٍ تقديرٍ ثلاثى متدرج للإجابة عن كل مفردة على النحو التالى (غالبا، احيانا، نادراً)بتقديرات (٣ -٢ -١) على التوالى ، ويشتمل المقياس على مفردات موجبة وأخرى سالبة، المفردات السالبة تصحح بـ (١ -٢ -٣) أما المفردات الموجبة تصحح كالتالى (٣ - ٢ - ١)، ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٢٠ - ٦٠) درجة، بحيث تدل الدرجة العظمى على إرتفاع مستوى المرونة المعرفية والدرجة الصغرى تدل على انخفاض مستوى المرونة المعرفية لدى عينة البحث.

التطبيق الميدانى: تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الاساسية فى الفصل الدراسى الاول للعام الدراسى (٢٠١٦/ ٢٠١٧م).

- **نتائج البحث** :

- **اولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول الذى ينص على: ما عادات العقل الاكثر شيوعا بين طلاب المرحلة الثانوية؟**

للاجابة عن هذا السؤال تم استخراجات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة البحث على مقياس عادات العقل والجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية على مقياس عادات العقل مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجة استخدامها.

العادة العقلية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	درجة الاستخدام
الاقدام على مخاطر مسئولة	١٧,٨٥٤	٢,٧٩٣	١	مرتفع
التفكير التبادلى	١٧,٨٤٣	٢,٤٨٧	٢	مرتفع
الابداع والتخيل والابتكار	١٧,٢٦٨	٢,٦٧٥	٣	مرتفع
الكفاح من اجل الدقة	١٦,٨٤٧	٢,٤٤٥	٤	متوسط
تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	١٥,٣٧٠	٢,١١٧	٥	متوسط
المثابرة	١٥,٢١٤	١,٨٥١	٦	متوسط
التساؤل وطرح المشكلات	١٥,١٤٧	٢,٢٦٤	٧	متوسط
الاستجابة بدقة ودهشة	١٥,٠٩٤	١,٩٧٩	٨	متوسط
التفكير ما وراء المعرفة	١٤,٩٩٥	٢,٢١٧	٩	متوسط
ايجاد الدعابة	١٤,٢٥٠	٢,٧٩٦	١٠	متوسط
الاستعداد للتعلم المستمر	١٣,٣٩٩	١,٥٠٣	١١	متوسط
الاصغاء بتفهم وتعاطف	١٢,٩٥٦	١,٧٦٨	١٢	متوسط
التفكير بمرونة	١٢,٧٠١	١,٨٦٠	١٣	متوسط
التحكم بالتهور	١٢,٦٤٣	١,٩٢٠	١٤	متوسط
التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	١٢,٢٦٢	١,٧٦٢	١٥	متوسط
جمع البيانات باستخدام الحواس	٩,٦٢٧	١,٦٨٧	١٦	ضعيف

يتضح من الجدول (١٧) ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين(٩,٦٢٧ - ١٧,٨٥٤)وكانت مرتبة تنازليا حسب الترتيب المبين فى الجدول السابق. حيث جاءت عادة الاقدام على مخاطر مسئولة بالمرتبة الاولى وبمتوسط حسابى بلغ (١٧,٨٥٤) وبمستوى مرتفع ، وتلاها عادة التفكير التبادلى بمتوسط حسابى بلغ (١٧,٨٤٣) وبمستوى مرتفع، ثم عادة الابداع والتخيل والابتكار بمتوسط حسابى بلغ (١٧,٢٦٨) وبمستوى مرتفع

بينما كانت اقل العادات شيوعا بين طلاب المرحلة الثانوية هى عادة جمع البيانات باستخدام الحواس حيث جاءت بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابى بلغ (٩,٦٢٧) وبمستوى ضعيف.

وتتفق هذه النتيجة مع ما اكدت عليه دراسة كل من الشامى (٢٠١٠)؛ الشامرى(٢٠١١)؛ عياصرة(٢٠١٢)؛ النواب وحسين (٢٠١٣)؛ واكد(٢٠١٤)؛ عناقرة والجراح(٢٠١٥)؛ العواودة(٢٠١٦) أن الطلاب يتمتعوا بمستويات مرتفعة ومتوسطة من عادات العقل

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Gordon (٢٠١١)؛ البهدل (٢٠١٧) التى أشارت ان مستويات جميع عادات العقل لدى الطلاب منخفضا

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأرجاعها إلى أن العينة التى تم تطبيق ادوات البحث عليها هم طلاب المرحلة الثانوية بقسميها (العلمى – الادبى) هولاء الطلاب الذين يفكروا فى النجاح المرتبط بالجهد، ولا يخافوا من الفشل، كما أنهم يجبروا أنفسهم ذهنيا على اقتحام المشاكل المعقدة، كما أنهم يؤمنوا بأن الفرد يتعلم كثيرا من الأخطاء، كما يكافحوا من أجل الوصول إلى التميز

والحصول على أعلى الدرجات ليصلوا الى ما يأملوا به، كما يتبادلوا الافكار والاراء فيما بينهم من أجل فهم المعلومات، كما نجدهم فى هذه المرحلة قادرين على طرح الاسئلة بطريقة دقيقة كما يسالوا على أدق التفاصيل من أجل الفهم وبناء صورة ذهنية عن الاشياء تكون قائمة على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة

- **أختبار صحة الفرض الأول**:

ينص الفرض الاول على "لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس دافعية الاتقان". وللتحقق من صحة أو بطلان هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الارتباط للكشف عن العلاقة بين عادات العقل ودافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية. ويوضح الجدول (١٨) ما أسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج :

جدول (١٨) يوضح معاملات الارتباط بين عادات العقل ودافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية.

		أبعاد دافعية الاتقان			
		الرغبة فى التميز عن الاخر	الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر	الرغبة فى المعرفة والاطلاع	الجدية والمثابرة فى الاداء
أبعاد عادات العقل	المثابرة	٠,٠٩١◆◆	٠,٢٩٩◆◆	٠,٣٠٥◆◆	٠,٣٩٨◆◆
	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	٠,١٧٦◆◆	٠,١٨٤◆◆	٠,٠٨٠◆	٠,٢٦٤◆◆
	التحكم بالتهور	٠,١٨٣◆◆	٠,٢٣٥◆◆	٠,٠٨١◆	٠,٣٠٥
	جمع البيانات باستخدام الحواس	٠,٢٤٠◆◆	٠,٠٨١◆	٠,١٦٠◆◆	٠,٠١٤
	الكفاح من اجل الدقة	٠,٠١٩	٠,٢٣٣◆◆	٠,١٥٦◆◆	٠,١٣٥◆◆
	تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	٠,١٥٢◆◆	٠,٢٦٣◆◆	٠,٠٣١	٠,٢٤٦◆◆
	ايجاد الدعابة	٠,٢٧٧◆◆	٠,١١٢◆◆	٠,٠٣٠	٠,٠٣٠
	الابداع والتخيل والابتكار	٠,١٨٩◆◆	٠,٣٩٤◆◆	٠,٢٤٣◆◆	٠,٢٥٩◆◆
	الاستجابة بدقة ودهشة	٠,١٠١◆◆	٠,٢٤١◆◆	٠,٠٥٧	٠,٢٥٢◆◆
	الاقدام على مخاطر مسئولة	٠,١٣١◆◆	٠,٣٧٠◆◆	٠,٢٨٩◆◆	٠,١٩٥◆◆
	التفكير التبادلى	٠,٤٦٦◆◆	٠,١٤٤◆◆	٠,٠٠٦	-٠,٠٣٦
	الاستعداد للتعلم المستمر	٠,١٤٠◆◆	-٠,١٠١◆◆	-٠,٠٣٥	٠,١١٤◆◆
	الاصغاء بتفهم وتعاطف	٠,١٩٢◆◆	٠,٣٠٤◆◆	٠,٠٩٨◆◆	٠,٠٨٩◆
	التفكير ما وراء المعرفة	٠,٠٠١	٠,٤٣٣◆◆	٠,٢٢٠◆◆	٠,١٩٢◆◆
	التساؤل وطرح المشكلات	٠,١٩٤◆◆	٠,٤٧٨◆◆	٠,١٩٧◆◆	٠,١٨٩◆◆
	التفكير بمرونة	٠,٢٣٩◆◆	٠,٣٥٩◆◆	٠,١٢٣◆◆	٠,١١٢◆◆
	مقياس عادات العقل × مقياس دافعية الاتقان	٠,٤٩٩◆◆			

** الارتباط دال احصائيا عند مستوي (٠,٠١) * الارتباط دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥)

من الجدول السابق رقم (١٨) يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عادات العقل و دافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية - عينة البحث، وأن معاملات الارتباط بين عادات العقل ودافعية الاتقان بلغت (٠,٤٩٩◆◆) وهى دالة إحصائيا ، ويدل ذلك على أنه كلما أرتفع مستوي عادات العقل كلما أدي ذلك إلي ارتفاع مستوى دافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق مع هذه النتيجة دراسة Lee(٢٠١٤)

التى أكدت ان الطالب الذى لدية مثابرة يكون قادر على مواجهة الاحباطات وإعاداة المحاولة عند الفشل من اجل الوصول إلى الإتقان .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلاب الذين يمارسون اكثر من عادة عقلية ترتفع لديهم المثابرة المعرفية والتى تتطلب قدرا عاليا من الانتباة والتركيز فى الانتقال بين البدائل والتأنى فى الاختيار، كما تساعدهم عادات العقل على تعلم مهارات ومعارف أكثر وإعادة المحاولة عند الفشل لإتقان المهمة وإنجاز الاهداف على اكمل وجة، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى المرحلة التعليمة التى يمر بها عينة البحث حيث انها تعد أهم مرحلة فى حياتهم حيث أنها هى المحدد الاساسى لمستقبلهم ومن ثم يسعى كل مهنم مدفوع بدوافع داخلية من أجل التميز والاتقان.

وبالتالى يتم رفض الفرض الصفرى.وقبول الفرض البديل الذى ينص على انه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس دافعية الاتقان.

- **أختبار صحة الفرض الثانى**:

ينص الفرض الثانى على " لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس المرونة المعرفية". وللتحقق من صحة أو بطلان هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الارتباط للكشف عن العلاقة بين عادات العقل والمرونة النعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ويوضح الجدول (١٩) ما أسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج :

جدول (٢٠) يوضح معاملات الارتباط بين عادات العقل والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

		أبعاد المرونة المعرفية	
		المرونة التكيفية	المرونة التلقائية
أبعاد مقياس عادات العقل	المثابرة	٠,٥١٠ ❖❖	٠,٢٥٦ ❖❖
	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	٠,٣١٥ ❖❖	٠,٢٦٠ ❖❖
	التحكم بالتهور	٠,٣٩٩ ❖❖	٠,٢٠٤ ❖❖
	جمع البيانات باستخدام الحواس	٠,٤٥٣ ❖❖	٠,٣٤٤ ❖❖
	الكفاح من اجل الدقة	٠,٣٨٦ ❖❖	٠,٢٨٤ ❖❖
	تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	٠,٤٣٢ ❖❖	٠,١٤٨ ❖❖
	ايجاد الدعابة	٠,٣٣٣ ❖❖	٠,٤٥٤ ❖❖
	الابداع والتخيل والابتكار	٠,٤٦٩ ❖❖	٠,٣١٣ ❖❖
	الاستجابة بدقة ودهشة	٠,٢٧٣ ❖❖	٠,٠٨١ ❖
	الاقدام على مخاطر مسئولة	٠,٤٠٦ ❖❖	٠,٢٩٦ ❖❖
	التفكير التبادلى	٠,٣١٢ ❖❖	٠,٢٨٨ ❖❖
	الاستعداد للتعلم المستمر	٠,٢٨٦ ❖❖	٠,٢٦٤ ❖❖
	الاصغاء بتفهم وتعاطف	٠,٤٢١ ❖❖	٠,١٩٥ ❖❖
	التفكير ما وراء المعرفة	٠,٤٦٨ ❖❖	٠,٣٧٣ ❖❖
	التساؤل وطرح المشكلات	٠,٥١٨ ❖❖	٠,٤٣٦ ❖❖
	التفكير بمرونة	٠,٤٩٤ ❖❖	٠,٣١٧ ❖❖
	مقياس عادات العقل × مقياس المرونة المعرفية	٠,٦٣٦ ❖❖	

من الجدول السابق رقم (١٩) يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عادات العقل و المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية - عينة البحث، وأن معاملات الإرتباط بين عادات العقل والمرونة المعرفية بلغت (٠,٦٣٦❖❖) وهى دالة إحصائيا، ويدل ذلك على أنه كلما أرتفع مستوي عادات العقل كلما أدي ذلك إلي ارتفاع مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المرونة المعرفية تجعل لدى الطالب قابلية لتفهم الطرف الاخر، وتفتح باب الحوار وتوسع مجال الصراحة بين الافراد، تهون الامور وتجعل الطالب يرى كل موقف يوضع فيه من جهة إيجابية فعاله وهذا ما أشارت اليه دراسة حسن (٢٠١٥)، كما تساعد المرونة المعرفية المتعلم على أن يكون متوازنا فى أمور حياته ويبتعد عن التطرف فى الحكم على الامور وإتخاذ القرارات، ومسايره الاخرين فى بعض المواقف وفق قناعته التى تتطلب نهجا ديمقراطيا، كما أنه يكون قادر على التعايش مع الاختلاف واحتماله دون الانغلاق على مجموعة خبراته أو تصوراته وهذا ما اكدت عليه دراسة جودة وعسلية (٢٠١١)، بالاضافة أنها تجعل المتعلم أكثر إيجابية فى تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، فالنظرة الايجابية فى الحياة هى التى تحدد ايضا مكانته وقيمته الاجتماعية فى الحياة وهذا ما وضحته دراسة الأحمدى(٢٠٠٧)، ومن ثم يمكن القول بأن العلاقة وثيقة بين المرونة المعرفية وعادة التفكير بمرونة، التفكير التبادلى، الاصغاء بتفهم وتعاطف، تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة، وكذا جمع البيانات باستخدام الحواس، والتساؤل وطرح المشكلات.

وبالتالى يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل الذى ينص على أنه "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس المرونة المعرفية".

- **أختبار صحة الفرض الثالث**:

ينص الفرض الثالث على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – دافعية الاتقان – المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانوية".

وللتحقق من صحة او بطلان هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المتغيرات طبقا للجنس (ذكور واناث)، تم تجزئة هذه الفرض إلى الفروض الفرعية التالية:

ينص الفرض على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية". والجدول (٢٠) يوضح ما اسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج.

جدول (٢٠) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس عادات العقل طبقا للجنس (ذكور واناث)

البيان	ذكور ن= 485		اناث ن= 332		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
المثابرة	١٥,٣٨٠	١,٥٧٢	١٥,١٠١	٢,٠١٣	٢,١١٧	٠,٠٣٥	دال
التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	١٢,٥٧٢	١,٥١٣	١٢,٠٤٩	١,٨٨٧	٤,٢٠٧	٠,٠٠٠	دال
التحكم بالتهور	١٢,٨٣٧	١,٨١٦	١٢,٥٠٩	١,٩٧٩	٢,٤٠٦	٠,٠١٦	دال
جمع البيانات باستخدام الحواس	٩,٨٢٨	١,٦٤٥	٩,٤٨٩	١,٧٠٣	٢,٨٣٩	٠,٠٠٥	دال
الكفاح من اجل الدقة	١٦,٩١٦	٢,١٥١	١٦,٨٠٠	٢,٦٢٨	٠,٦٦٤	٠,٥٠٧	غيردال
تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	١٥,٤٢٢	٢,٠١٤	١٥,٣٣٤	٢,١٨٦	٠,٥٨١	٠,٥٦١	غيردال
ايجاد الدعابة	١٤,٥٩٣	٢,١٩٣	١٤,٠١٤	٣,١٢٤	٢,٩٢٠	٠,٠٠٤	دال
الابداع والتخيل والابتكار	١٧,٨٧٧	٢,٠٦٥	١٦,٨٥٢	٢,٩٥٣	٥,٤٧٤	٠,٠٠٠	دال
الاستجابة بدقة ودهشة	١٥,٤٦٧	١,٨١٢	١٤,٨٣٩	٢,٠٤٩	٤,٥٠٥	٠,٠٠٠	دال
الاقدام على مخاطر مسئولة	١٧,٨٩٢	٢,١٧٤	١٧,٨٢٩	٣,١٥٠	٠,٣١٥	٠,٧٥٣	غيردال
التفكير التبادلى	١٨,٤٩١	١,٩٢٤	١٧,٤٠٠	٢,٧٢٣	٦,٣٠٢	٠,٠٠٠	دال
الاستعداد للتعلم المستمر	١٣,٤١٩	١,٤٢٦	١٣,٣٨٦	١,٥٥٥	٠,٣٠٩	٠,٧٥٧	غيردال
الاصغاء بتفهم وتعاطف	١٣,٢٥٠	١,٥٩١	١٢,٧٥٥	١,٨٥٤	٣,٩٦٩	٠,٠٠٠	دال
التفكير ما وراء المعرفة	١٥,١٢٠	٢,٢٥٢	١٤,٩٠٩	٢,١٩٠	١,٣٣٨	٠,١٨١	غيردال
التساؤل وطرح المشكلات	١٥,٥٦٦	١,٩٤٣	١٤,٨٦٠	٢,٤٢١	٤,٤٢٩	٠,٠٠٠	دال
التفكير بمرونة	١٣,١٥٧	١,٥٨١	١٢,٣٩٠	١,٩٧١	٥,٩٠٨	٠,٠٠٠	دال
مقياس عادات العقل	٢٣٧,٧٨٦	١٧,٠٢٦	٢٣٠,٥١٥	٢٤,٤٢١	٤,٦٦٩	٠,٠٠٠	دال

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة المثابرة على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,١١٧) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة جرادين والرفوع(٢٠١١) وجود فروق ذات دلالة إجصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عادة المثابرة لصالح الذكور.

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤,٢٠٧) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية .

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة التحكم بالتهور على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٤٠٦) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الشمرى(٢٠١٣) وجود فروق ذات دلالة إجصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عادة التحكم بالتهور لصالح الذكور

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة جمع البيانات باستخدام الحواس على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٨٣٩) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية . وهذه النتيجة تتفق ما أشارت اليه دراسة الرفاعى، الفضلى(٢٠١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث على عادة جمع البيانات باستخدام الحواس لصالح الذكور.

من جدول (٢٠) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة الكفاح من أجل الدقة على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٦٦٤) وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

من جدول (٢٠) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٥٨١) وهى قيمة غير دالة إحصائيا. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة جرادين والرفوع(٢٠١١) وجود فروق ذات دلالة إجصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة ولكن تختلف فى كونها لصالح الأناث.

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة إيجاد الدعابة على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٩٢٠) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الشمرى(٢٠١٣) وجود فروق ذات دلالة إجصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عادة إيجاد الدعابة لصالح الذكور . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة جرادين والرفوع(٢٠١١) وجود فروق ذات دلالة إجصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عادة إيجاد الدعابة ولكن تختلف فى كونها لصالح الأناث. وهذه النتيجة تتفق ما أشارت اليه دراسة الرفاعى، الفضلى(٢٠١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث على عادة إيجاد الدعابة لصالح الذكور.

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة الابداع والتخيل والابتكار على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانويةٍ حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٥,٤٧٤) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية .

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة الاستجابة بدقة ودهشة على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانويةٍ حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤,٥٠٥) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية .

من جدول (٢٠) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة الاقدام على مخاطر مسئوله على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٣١٥) وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة التفكير التبادلى على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٦,٣٠٢) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة جرادين والرفوع(٢٠١١) وجود فروق ذات دلالة إجصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عادة التفكير التبادلى ولكن تختلف فى كونها لصالح الأناث.

من جدول (٢٠) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة الاستعداد للتعلم المستمر على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيثٍ بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٣٠٩) وهى قيمة غير دالة إحصائيا. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الشمرى(٢٠١٣) وجود فروق ذات دلالة إجصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عادة الاستعداد للتعلم المستمر لصالح الذكور.

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانويةٍ حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٣,٩٦٩) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية . وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع دراسة الرفاعى، الفضلى(٢٠١٥) التى أكدت وجود فروق فروق بين الذكور والاناث فى عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف، ولكن تختلف فى كونها لصالح الاناث.

من جدول (٢٠) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة التفكير ما وراء المعرفة على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (١,٣٣٨) وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة التساؤل وطرح المشكلات على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤,٤٢٩) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الشمرى(٢٠١٣) وجود فروق ذات دلالة إجصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عادة التساؤل وحل المشكلات لصالح الذكور

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في عادة التفكير بمرونة على مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٥,٩٠٨) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية . وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة الفضلى (٢٠١٣) التى أكدت وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والاناث على عادة التفكير بمرونة لصالح الذكور.

من جدول (٢٠) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في مقياس عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤,٦٦٩) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية . كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة حجات (٢٠٠٨)؛ عربيات (٢٠٠٩) فى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والاناث على مقياس عادات العقل ولكن تختلف فى كونها لصالح الاناث . ولكن هذه النتيجة تختلف مع ما توصلت اليه دراسة البرصان وعبد(٢٠١٣)؛ النواب وحسين (٢٠١٣)؛ سالم وعطية (٢٠١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من طلاب الصف الاول الثانوى على مقياس عادات العقل. ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلاله إحصائيه فى عادات العقل لصالح الذكور قد يرجع إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التى تسود المجتمعات العربية، حيث أن المكانة الاجتماعية للذكور والتى تتيح لهم الانفتاح على الآخرين وتجعلهم أكثر قدرة على حب الاستطلاع، والتى تقترن مع طرح التساؤلات والقدرة على حل المشكلات من خلال المواقف والتجارب التى يمر بها الذكور فى المجتمع، كما تتيح هم تبادل الأفكار والآراء مع زملائه، والتعلم الدائم من المواقف السابقة مع رغبته فى التعرف على كل ما هو جديد والتى تفرض عليهم التحكم بالتهور، وعدم التسرع فى أتخاذ القرارات ، فى حين ان المكانه الاجتماعية للأناث قد تفرض عليها الالتزام بالانظمة وتتطبيق ما تتعلمه وتعرفه، والاستناد الى مصادر مرجعية لتأييد قراراتها، فضلا إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والتى تغرس فى الذكور الاستقلال والاعتماد على النفس وتأكيد الذات، فمن الطبيعى تتشكل لديهم عادات العقل أكثر من الأناث.

- **ينص الفرض على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية".**

ويوضح الجدول (٢١) ما اسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

جدول (٢١) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في دافعية الاتقان طبقا للجنس (ذكور واناث)

البيان	ذكور ن= 485		اناث ن= 332		قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الرغبة فى التميز عن الاخر	١٢,٤٧٩	١,٤٧٤	١٢,٥٣٠	١,٧٨٢	٠,٤٣٠	٠,٦٦٧	غيردال
الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر	١٧,٢٢٦	٢,٠٤٩	١٦,٤٣١	٢,٤٩٤	٤,٨٠٣	٠,٠٠٠	دال
الرغبة فى المعرفة والاطلاع	١١,٦١٤	٢,٢٢٥	١٢,٣٧٣	٣,٤٥٣	٣,٥٣٣	٠,٠٠٠	دال
الجدية والمثابرة فى الاداء	١٣,٤١١	٢,٢٤٤	١٣,٦٩١	١,٩٠٠	٠,١٣٨	٠,٨٩٠	غيردال
مقياس دافعية الاتقان	٥٥,٠٣٠	٥,٣١٤	٥٥,٠٢٥	٦,٠١١	٠,٠١٣	٠,٩٩٠	غيردال

من جدول (٢١) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في بعد الرغبة فى التميز عن الاخر على مقياس دافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٤٣٠) وهى قيمة غير دالة إحصائيا . وهذه النتيجة لاتتفق مع ما توصلت اليه دراسة فضل والدرس (٢٠١٥) التى اكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث من الطلاب فى بعد الرغبة عن التميز عن الاخر وذلك لصالح الاناث

من جدول (٢١) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في بعد الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر على مقياس دافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤,٨٠٣) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢١) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في بعد الرغبة فى المعرفة والاطلاع على مقياس دافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٣,٥٣٣) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح الاناث من طلاب المرحلة الثانوية. .

من جدول (٢١) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في بعد الجدية والمثابرة فى الاداء على مقياس دافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,١٣٨) وهى قيمة غير دالة إحصائيا ، وهذه النتيجة لاتتفق مع ما توصلت اليه دراسة فضل والدرس (٢٠١٥) التى اكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث من الطلاب فى بعد المثابرة فى الاداء وذلك لصالح الاناث.

من جدول (٢١) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في مقياس دافعية الاتقان

لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٠١٣) وهى قيمة غير دالة إحصائيا . وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت اليه دراسةBarron (٢٠٠٠)؛Keilty (٢٠٠٣)؛ بخيت (٢٠١٣)؛ فضل والدرس(٢٠١٥) التى اشارت الى وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة دافعية الاتقان ما بين الذكور والاناث وذلك لصالح الاناث. كما لا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة وحيد (٢٠١٧) التى اكدت على وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة دافعية الاتقان ما بين الذكور والاناث وذلك لصالح الذكور.

- **ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس المرونة المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية".**

ويوضح الجدول (٢٢) ما اسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج.

جدول (٢٣) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في المرونة المعرفية طبقا للجنس (ذكور واناث)

البيان	ذكور ن= 485		اناث ن= 332		قيمة اختبار	مستوى	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة	
المرونة التكيفية	٢٢,٩٦١	٢,٥٣٨	٢٢,٧٢٦	٢,٦٥١	١,٢٦٦	٠,٢٠٦	غيردال
المرونة التلقائية	١٣,٣٤٦	١,٦٣٥	١٢,٧٥٧	١,٦٦٥	٥,٠٠٩	٠,٠٠٠	دال
مقياس المرونة المعرفية	٣٦,٣٠٧	٣,٧٠٣	٣٥,٤٨٢	٣,٧٥٨	٦,٠٩٩	٠,٠٠٢	دال

من جدول (٢٢) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في بعد المرونة التكيفية على مقياس المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (١,٢٦٦) وهى قيمة غير دالة إحصائيا .

من جدول (٢٢) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في بعد المرونة التلقائية على مقياس المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٥,٠٠٩) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٢) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية علي مقياس المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٦,٠٩٩) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه دراسة الهزيل (٢٠١٥)؛ هلال (٢٠١٥)؛ عبد الحافظ (٢٠١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب كلية التربية على مقياس المرونة المعرفية لصالح الذكور. وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع ما توصلت الية دراسة Lin (٢٠١٣)؛ جابر (٢٠١٥)؛ المحسن وأحمد(٢٠١٦) فى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث على مقياس المرونة المعرفية

وتختلف فى انها لصالح الاناث. بينما لا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من Stevens (٢٠٠٩)؛ العارضة(٢٠١٦)؛ بلبل وحجازى (٢٠١٦)؛سواعد(٢٠١٦)؛ وحيد (٢٠١٧) الذى اكد على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الذكور والاناث من الطلاب على مقياس المرونة المعرفية.

ويمكن أرجاع هذه النتيجة إلى أن الذكور لديهم هامش من الحرية أكبر نسبيا من الأناث، وأن هذه الحرية فى التفكير والانفتاح على مصادر المعرفة تعتبر الأرضية المناسبة لنمو مهارة المرونة المعرفية، حيث أن الذكور لديهم القدرة على الانفتاح على محيطهم الخارجى أكثر من الأناث وهى احدى وسائل الخبرة والمعرفة، فيما تكون على نطاق محدود لدى الناث بفعل العادات والتقاليد التى تدفع الكثير من الاباء إلى الخوف على بناتهم من استخدام هذه المصادر المعرفية التى تعتبر رافدا مهما لتنمية مهارة المرونة المعرفية ونموها وتطويرها. ومن ثم يتم قبول الفرض الثالث جزئيا "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل– المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانوية"

ورفض الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية" . وقبول الفرض الصفرى " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية"

• اختبار صحة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل – دافعية الاتقان -المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانوية". وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المتغيرات طبقا لنوع التخصص (علمى وأدبى)، تم تجزئة هذا الفرض إلى الفروض الفرعية التالية:

وينص الفرض على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية". ويوضح الجدول (٢٣) ما اسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج: ومن الجدول يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة المثابرة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٦٢٣) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (٢٣) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مقياس عادات العقل طبقا لنوع التخصص (علمى وأدبى)

البيان	علمى ن= 559		أدبى ن= 258		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
المثابرة	١٥,٣٢٩	١,٦٢٨	١٤,٩٦٥	٢,٢٤٣	٢,٦٢٣	٠,٠٠٩	دال
التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	١٢,٦١٩	١,٥٤١	١١,٤٨٨	١,٩٥٧	٢,٩٢٦	٠,٠٠٠	دال
التحكم بالتهور	١٢,٦٣٠	١,٦٣٥	١٢,٦٧١	٢,٤٢٨	-٠,٢٣٨	٠,٧٧٨	غيردال
جمع البيانات باستخدام الحواس	٩,٧٤٨	١,٥٠٧	٩,٣٦٤	٢,٠٠٠	٣,٠٣٦	٠,٠٠٢	دال
الكفاح من اجل الدقة	١٧,٢٨١	١,٩٣٥	١٥,٩٠٧	٣,٠٩١	٧,٧٣٠	٠,٠٠٠	دال
تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	١٥,٤٩٧	٢,١١٥	١٥,٠٩٣	٢,٠٩٩	٢,٥٤٦	٠,٠١١	دال
ايجاد الدعابة	١٤,٦٦٠	٢,٤٩٩	١٣,٣٦٠	٣,١٨٠	٦,٣٢١	٠,٠٠٠	دال
الابداع والتخيل والابتكار	١٧,٤٦٩	٢,٥١٠	١٦,٨٣٣	٢,٩٦٠	٣,١٧٣	٠,٠٠٢	دال
الاستجابة بدقة ودهشة	١٥,٢٤٢	١,٧٤١	١٤,٧٧٥	٢,٣٨٩	٣,١٤٨	٠,٠٠٢	دال
الاقدام على مخاطر مسئولة	١٨,٢٥٢	٢,٤٣٨	١٦,٩٩٢	٣,٢٨٤	٦,١٢٥	٠,٠٠٠	دال
التفكير التبادلى	١٧,٩٩٦	٢,٣٧٨	١٧,٥١٢	٢,٦٨٣	٢,٥٩٩	٠,٠١٠	دال
الاستعداد للتعلم المستمر	١٣,٤٢٤	١,٣٩٨	١٣,٣٤٥	١,٧١١	٠,٦٩٨	٠,٤٨٥	غيردال
الاصغاء بتفهم وتعاطف	١٣,٠٥٥	١,٦٥٤	١٢,٧٤٠	١,٩٧٨	٢,٣٧٥	٠,٠١٨	دال
التفكير ما وراء المعرفة	١٥,٢٢٠	١,٩٩٣	١٤,٥٠٨	٢,٥٧٥	٤,٣١٥	٠,٠٠٠	دال
التساؤل وطرح المشكلات	١٥,٣٧٠	٢,٠٤٧	١٤,٦٦٣	٢,٦١٥	٤,١٩٣	٠,٠٠٠	دال
التفكير بمرونة	١٢,٩٢٥	١,٧٢٢	١٢,٢١٧	٢,٠٥٠	٥,١٣٤	٠,٠٠٠	دال
مقياس عادات العقل	٢٣٦,٧١٧	١٨,١٠٨	٢٢٦,٤٣٤	٢٧,٤٣٢	٦,٣٥٨	٠,٠٠٠	دال

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقةٍ حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٩٢٦) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الزبيرى والالا (٢٠١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية على عادة التفكير والتوصيل لصالح طالبات الكليات العلمية.

من جدول (٢٣) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة التحكم بالتهور حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٢٣٨) وهى قيمة غير دالة إحصائيا. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الزبيرى والالا (٢٠١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية على عادة التحكم بتهور لصالح طالبات الكليات العلمية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة جمع البيانات باستخدام الحواس حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٣,٠٣٦) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة

الزبيرى والالا (٢٠١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية على عادة جمع البيانات باستخدام الحواس لصالح طالبات الكليات العلمية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة الكفاح من أجل الدقةٍ حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٧,٧٣٠) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة تطبيق المعارف الماضية فى المواقف الجديدة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٥٤٦) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة إيجاد الدعابة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٦,٣٢١) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة الابداع والتخيل والابتكار حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٣,١٧٣) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة الاستجابة بدقة ودهشةٍ حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٣,١٤٨) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة الاقدام على مخاطر مسئولة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٦,١٢٥) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة التفكير

التبادلى حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٥٩٩) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة جزائيا مع ما توصلت اليه دراسة الزبيرى والالا (٢٠١٥) فى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية على عادة التفكير التبادلى ولكن تختلف فى كونها لصالح طالبات الكليات الانسانية.

من جدول (٢٣) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة الاستعداد للتعلم المستمر حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٦٩٨) وهى قيمة غير دالة إحصائيا. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت اليه دراسة الفضلى (٢٠١٣) التى أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة الاستعداد للتعلم المستمر لصالح التخصص العلمى.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة الاصغاء بتفهم وتعاطفٍ حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٣٧٥) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة التفكير ما وراء المعرفةٍ حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤,٣١٥) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة التساؤل وطرح المشكلاتٍ حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٤,١٩٣) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على عادة التفكير بمرونة حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٥,١٣٤) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٣) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس

عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٦,٣٥٨) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة المدنى (٢٠١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى على مقياس عادات العقل لصالح طلاب التخصصات العملية. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت اليه دراسة كل من الشمرى(٢٠١٣)؛ النواب وحسين (٢٠١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى على مقياس عادات العقل.

وتبدو هذه النتيجة منطقية الى حد كبير ومنسجمة مع طبيعة التخصص حيث ان التخصص العلمى يهتم باستخدام الحواس عند إجراء التجارب العملية بالمعمل ، كما يعزى ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية التى يدرسها طلاب القسم العلمى بالمرحلة الثانوية والتى تتطلب من المتعلم التركيز والاهتمام لما يطرح عليه خلال الحصص الدراسية حتى يتمكن من أستيعاب وإدراك المفاهيم والموضوعات العلمية، مما ينمى لدى المتعلم المثابرة، والقدرة على فهم ذاته، وتبادل الافكار بينه وبين زملائه.

- **ينص الفرض على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية.**

ويوضح الجدول (٢٤) ما اسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

جدول (٢٤) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مقياس دافعية الاتقان طبقا لنوع التخصص (علمى وأدبى)

البيان	علمى ن= 559		أدبى ن= 258		قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الرغبة فى التميز عن الاخر	١٢,٧١٢	١,٦١٧	١٢,٠٧٠	١,٦٧٩	٥,٢١٣	٠,٠٠٠	دال
الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر	١٦,٨٦٤	٢,٣٣٤	١٦,٥١٦	٢,٣٨٧	١,٩٧٠	٠,٠٤٩	غيردال
الرغبة فى المعرفة والاطلاع	١٢,١٠٦	٣,٢٦٨	١١,٩٧٧	٢,٤٦٢	٠,٥٦٣	٠,٥٧٣	غيردال
الجدية والمثابرة فى الاداء	١٣,٦٠١	١,٩٦٨	١٣,٩١١	٢,١٩٢	-٢,٠١٦	٠,٠٤٤	دال
مقياس دافعية الاتقان	٥٥,٢٨٣	٥,٥٠٥	٥٤,٤٧٣	٦,١٧٧	١,٨٧٩	٠,٠٦١	غيردال

من جدول (٢٤) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية في بعد الرغبة فى التميز عن الاخر على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٥,٢١٣) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٤) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية في بعد الاداء الذاتى المنفرد عن الاخر على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (١,٩٧٠) وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

من جدول (٢٤) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية في بعد الرغبة فى المعرفة والاطلاع على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٥٦٣) وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

من جدول (٢٤) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية في بعد الجدية والمثابرة فى الاداء على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٠١٦) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم الادبى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٤) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية في مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانويةحيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (١,٨٧٩) وهى قيمة غير دالة إحصائيا. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة وحيد (٢٠١٧) التى أكدت عدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب التخصصين العلمى والإنسانى على مقياس دافعية الاتقان.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان طلاب كل من التخصص العلمى والادبى كل منهم يسعى الى التميز حيث ان مرحلة الثانوية العامة هى اهم المراحل التعليمية حيث من خلالها يتحدد مصير كل منهم والكلية التى سوف يلتحق بها فيسعى الجميع الى الاتقان من أجل التميز.

- **ينص الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس المرونة المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية".**

ويوضح الجدول (٢٥) ما اسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج:

جدول (٢٦) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مقياس المرونة المعرفية طبقا لنوع التخصص (علمى وأدبى)

البيان	علمى ن= 559		أدبى ن= 258		قيمة اختبار	مستوى	التعليق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة	
المرونة التكيفية	٢٣,٠٠٠	٢,٥٤٨	٢٢,٤٣٤	٢,٦٩٦	٢,٨٩٧	٠,٠٠٤	دال
المرونة التلقائية	١٣,٠١٣	١,٤٨٦	١٢,٩٦١	٢,٠٣٢	٠,٤٠٦	٠,٦٨٥	غيردال
مقياس المرونة المعرفية	٣٦,٠١٣	٣,٤٨٠	٣٥,٣٩٥	٤,٢٦٨	٢,١٨٩	٠,٠٢٩	دال

من جدول (٢٥) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية في بعد المرونة التكيفية على مقياس المرونة المعرفية لطلاب المرحلة الثانويةٍحيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,٨٩٧) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية.

من جدول (٢٥) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية في بعد المرونة التلقائية على مقياس المرونة المعرفية لطلاب المرحلة الثانويةحيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٠,٦٨٥) وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

من جدول (٢٥) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العلمى وطلاب الادبى من طلاب المرحلة الثانوية في مقياس المرونة المعرفية لطلاب المرحلة الثانويةٍحيث بلغت قيمة "ت" المعبرة عن تلك الفروق (٢,١٨٩) وهى قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح طلاب القسم العلمى من طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Lin (٢٠١٣)؛ المحسن واحمد(٢٠١٦) ؛عبد الحافظ (٢٠١٧) التى أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الادبية على مقياس المرونة المعرفية لصالح طلاب التخصص العلمى. كما تتفق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه نتائج دراسة البورينى والربضى وعرانكى والرقاد(٢٠١٧) التى اكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات فى التخصصات المختلفة. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت اليه دراسة كل من جابر(٢٠١٥)؛ العارضة (٢٠١٦)؛ فؤاد(٢٠١٦)؛ وحيد (٢٠١٧)؛ محسن والسماوى (٢٠١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب التخصص العلمى والتخصص الادبى أو الإنسانى على مقياس المرونة المعرفية.

تفسر هذه النتيجة بان طلاب التخصص العلمى نظرا لدراستهم للمواد العلمية وإجراء التجارب تجعلهم قادرين على المحافظة على الاتزان المعرفى من خلال توليد أكبر عدد ممكن من البدائل التى تعمل على حل المشكلات، وذلكٍ للتعامل مع مساحة عريضة من المواقف. ومن ثم يتم قبول الفرض الرابع جزائيا الذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل - المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانوية".

ويتم رفض الفرض الذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية". ويتم قبول الفرض الصفرى " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية".

- **أختبار صحة الفرض الخامس**

ينص الفرض الخامس على " يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء درجاتهم على مقياس عادات العقل".

وللتحقق من هذا الفرض فإنه تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وتم تجزئة هذا الفرض الى الفروض الفرعية التالية:

- **ينص الفرض على " يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء درجاتهم على مقياس عادات العقل".**

والجدول(٢٦) يوضح ما أسفرت عنه التحليلات الإحصائية من نتائج.

جدول رقم (٢٦) تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير عادات العقل والتي تسهم في التنبؤ بدافعية الاتقان لديهم .

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الانحدار r	معامل التحديد R2	B	ت	الدلالة الاحصائية
دافعية الاتقان	الاقدام على مخاطر مسئولة	٠,٤٥٣	٠,٢٠٥	٣٣,٦٨٦	٢٢,٧١٤	٠,٠٠٠
				١,٤٠٣	١٤,٤٩٦	٠,٠٠٠
	التفكير التبادلى	٠,٢٠٦	٠,٠٦٩	٤٤,٥٣٠	٣٢,٦٨٧	٠,٠٠٠
				٠,٨٥٦	٧,٧٨٤	٠,٠٠٠
	الابداع والتخيل والابتكار	٠,٣٠١	٠,٠٩١	٤٣,٦٤٩	٣٤,٢١٥	٠,٠٠٠
				٠,٩٠٠	٩,٠٢١	٠,٠٠٠
	الكفاح من اجل الدقة	٠,١٩٢	٠,٠٣٧	٤٨,٧٢٦	٤٢,٦٦٠	٠,٠٠٠
				٠,٦٥٥	٥,٦٠٠	٠,٠٠٠
	تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	٠,٢٣٢	٠,٠٥٤	٤٥,٨٥٩	٣٣,٧١٠	٠,٠٠٠
				٠,٥٤٤	٦,٨٠٩	٠,٠٠٠
	المثابرة	٠,٢٥٧	٠,٠٦٦	٤٤,٣٤٢	٣١,١٦٣	٠,٠٠٠
				٠,٦٩٥	٧,٥٨٠	٠,٠٠٠
	التساؤل وطرح المشكلات	٠,١٥٣	٠,٠٢٣	٥٠,٥٦٢	٤٩,٠٥٠	٠,٠٠٠
				٠,٣١٣	٤,٤١٤	٠,٠٠٠
	الاستجابة بدقة ودهشة	٠,٤٣٨	٠,١٩٢	٣٨,٨٢١	٣٨,٩٠٥	٠,٠٠٠
				٠,٩٣٨	٠,٩٣٨	٠,٠٠٠
	التفكير ما وراء المعرفة	٠,٢٤٨	٠,٠٦٢	٤٤,١٦٤	٢٩,٥٠٦	٠,٠٠٠
				٠,٧٢٠	٧,٣٢٠	٠,٠٠٠
	ايجاد الدعابة	٠,٤١٢	٠,١٧٠	٣٩,٩١٦	٣٣,٧١٧	٠,٠٠٠
				٠,٨٤٦	١٢,٩١٩	٠,٠٠٠
	الاستعداد للتعلم المستمر	٠,١٨٥	٠,٠٣٤	٤٧,٤٢٦	٣٣,١٦٧	٠,٠٠٠
				٠,٤٢٦	٥,٣٦٧	٠,٠٠٠
	الاصغاء بتفهم وتعاطف	٠,٠٢١	٠,٧٠٠	٥٣,٩٤٣	٢٩,٩٤٧	٠,٠٠٠
				٠,٠٨١	٠,٦٠٦	٠,٠٠٠
	التفكير بمرونة	٠,٢٦٤	٠,٠٧٠	٤٣,٩٤٣	٣٠,٦٦٣	٠,٠٠٠
				٠,٨٥٦	٧,٨٠٦	٠,٠٠٠
	التحكم بتهور	٠,٣٦٣	٠,١٣٢	٤٠,٩٥١	٣١,٩٩٦	٠,٠٠٠
				٠,٩٣٩	١١,١١٧	٠,٠٠٠
	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	٠,٤٢٤	٠,١٨٠	٣٨,٧٥٣	٣١,٥٠٢	٠,٠٠٠
				١,٠٧٤	١٣,٣٧٦	٠,٠٠٠
	جمع البيانات باستخدام الحواس	٠,٣٢٢	٠,١٠٤	٤٢,٤٢٣	٣٢,٣٢٢	٠,٠٠٠
				٠,٩٩٢	٩,٧٠٦	٠,٠٠٠
	الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	٠,٤٤٩	٠,٢٠٢	٢٧,٧٠٨	١٤,٤٨٤	٠,٠٠٠
				٠,١١٧	١٤,٣٤٤	٠,٠٠٠

ويوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى : دافعية الاتقان = ٣٣,٦٨٦ - ١,٤٠٣ × الاقدام على مخاطر مسئولة

ويتضح من هذه النتيجة ان عادة الاقدام على مخاطر مسئولة هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الاقدام على مخاطر مسئولة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الاقدام على مخاطر مسئولة منفردة ٢٠,٥٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة الاقدام على مخاطر مسئولة

ويوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٤٤,٥٣٠ - ٠,٨٥٦ × التفكير التبادلى

يتضح من هذه النتيجة ان عادة التفكير التبادلى هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التفكير التبادلى وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التفكير التبادلى منفردة ٦,٩٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة الاقدام على مخاطر مسئولة

ويوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٤٣,٦٤٩ - ٠,٩٠٠ × الابداع والتخيل والابتكار

يتضح من هذه النتيجة ان عادة الابداع والتخيل والابتكار هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الابداع والتخيل والابتكار وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الابداع والتخيل والابتكار منفردة ٩,١٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة الابداع والتخيل والابتكار

و يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٤٨,٧٢٦ - ٠,٦٥٥ × الكفاح من أجل الدقة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة الكفاح من أجل الدقة هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الكفاح من أجل الدقة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الكفاح من أجل الدقة منفردة ٣,٧٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة الكفاح من أجل الدقة

ويوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٤٥,٨٥٩ - ٠,٥٤٤ × تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة، ويتضح من هذه النتيجة ان عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت"

دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة منفردة ٥,٤ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة

ويوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٤٤,٣٤٢ - ٠,٦٩٥ × المثابرة

ويتضح من هذه النتيجة ان عادة المثابرة هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة المثابرة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة المثابرة منفردة ٦,٦ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة المثابرة

يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٥٠,٥٦٢ - ٠,٣١٣ ×التساؤل وطرح المشكلات

ويتضح من هذه النتيجة ان عادة التساؤل وطرح المشكلات هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التساؤل وطرح المشكلات وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التساؤل وطرح المشكلات منفردة ٢,٣ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة التساؤل وطرح المشكلات

يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٣٨,٨٢١ - ٠,٩٣٨ ×الاستجابة بدقة ودهشة

ويتضح من هذه النتيجة ان عادة الاستجابة بدقة ودهشة هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الاستجابة بدقة ودهشة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التساؤل وطرح المشكلات منفردة ١٩,٢ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة الاستجابة بدقة ودهشة

يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٤٤,١٦٤ - ٠,٧٢٠ × التفكير ما وراء المعرفة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة التفكير ما وراء المعرفة هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الاستجابة بدقة ودهشة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التفكير ما وراء المعرفة منفردة ٦,٢ ٪ من

تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة التفكير ما وراء المعرفة

يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٣٩,٩١٦ - ٠,٨٤٦ × إيجاد الدعابة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة إيجاد الدعابة هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة إيجاد الدعابة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة إيجاد الدعابة منفردة ١٧ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة إيجاد الدعابة

يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٤٧,٤٢٦ - ٠,٤٢٦ × الاستعداد للتعلم المستمر

يتضح من هذه النتيجة ان عادة الاستعداد للتعلم المستمر هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الاستعداد للتعلم المستمر وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الاستعداد للتعلم المستمر منفردة ٤,٣ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة الاستعداد للتعلم المستمر

يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٥٣,٩٤٣ - ٠,٠٨١ × الاصغاء بتفهم وتعاطف

يتضح من هذه النتيجة ان عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف منفردة ٧ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف

يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٤٣,٩٤٣ - ٠,٨٥٦ × التفكير بمرونة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة التفكير بمرونة هى عادة منبئ بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التفكير بمرونة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الاستعداد للتعلم المستمر منفردة ٧ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة التفكير بمرونة

يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٤٠,٩٥١ - ٠,٩٣٩ × التحكم بتهور

يتضح من هذه النتيجة ان عادة التحكم بتهور هى عادة منبئ بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التحكم بتهور وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التحكم بتهور منفردة ١٣,٢ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة التحكم بتهور

يوضح من جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان = ٣٨,٧٥٣ - ١,٠٧٤ × التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، ويتضح من هذه النتيجة ان عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة هى عادة منبئ بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التحكم بتهور منفردة ١٨ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة

ويوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: دافعية الاتقان =٤٢,٤٢٣ - ٠,٩٩٢ × جمع البيانات باستخدام الحواس، يتضح من هذه النتيجة ان عادة جمع البيانات باستخدام الحواس هى عادة منبئة بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة جمع البيانات باستخدام الحواس وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة جمع البيانات باستخدام الحواس منفردة ١٨ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من عادة جمع البيانات باستخدام الحواس

وأخيراُ يوضح جدول (٢٦) أن المعادلة التنبؤية كما يلى دافعية الاتقان = ٢٧,٧٠٨+ ٠,١١٧ ×عادات العقل ككل، يتضح من هذه النتيجة ان مقياس عادات العقل ككل هو منبئ بدافعية الاتقان لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير مقياس عادات العقل ككل وفقا للمعادلة المذكورة، ونسبة إسهام المقياس ككل هى ٢٠,٢ ٪ من تباين درجات دافعية الاتقان، وبذلك يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان من مقياس عادات العقل ككل

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عادات العقل تجعل الطلاب لديهم رغبة فى حب الاستطلاع الدائم والمستمر ، والرغبة في الإطلاع على ما هو جديد، وطرح التساؤلات التي تحثهم على البحث وجمع المعلومات وإجراء التجارب من أجل الوصول إلى نتائج وهذا مأ أكدت عليه دراسةCosta &Kallick (٢٠٠٠)، كما أنها لا تقف عند هذا الحد بل تجعل الطلاب يبذلون جهداً واضحاً من أجل الحصول على دقة لما يقومون به من عمل، أى إنهم بمعنى آخر لديهم وسواس

قهري صحي في مراجعة ما يفعلونه في ضوء معايير معينة، حتى إذا اطمئنوا إلى انتاجهم نشروها للآخرين حتى يقللوا قدر الإمكان من النقد الذي يوجه إليهم حال عدم التزامهم بالدقة وهذا ما أشارت اليه دراسة كوستا وكاليك (٢٠٠٤) وهذا بدورة يساهم فى التنبؤ بالدافعية للاتقان

- **ينص الفرض على "إمكانية التنبؤ بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء درجاتهم على مقياس عادات العقل".**

والجدول (٢٧) يوضح ما أسفرت عنه التحليل الإحصائى للنتائج.

جدول رقم (٢٧) تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير عادات العقل والتي تسهم في التنبؤ المرونة المعرفية لديهم .

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الانحدار r	معامل التحديد R2	B	ت	الدلالة الاحصائية
المرونة المعرفية	الاقدام على مخاطر مسئولة	٠,٤٦٨	٠,٢١٩	٢١,٣٦٣	٢٢,١٩٧	٠,٠٠٠
				٠,٩٥٠	١٥,١٢٩	٠,٠٠٠
	التفكير التبادلى	٠,٣٣٥	٠,١١٢	٢٧,٠٧٣	٣١,٠٦٨	٠,٠٠٠
				٠,٧١٣	١٠,١٣٨	٠,٠٠٠
	الابداع والتخيل والابتكار	٠,٣٦٨	٠,١٣٥	٢٦,٧١٨	٣٢,٧٩٥	٠,٠٠٠
				٠,٧٢٠	١١,٢٩٧	٠,٠٠٠
	الكفاح من اجل الدقة	٠,٤٦٨	٠,٢١٩	٢٥,٧٩٢	٣٨,٢٨٢	٠,٠٠٠
				١,٠٤١	١٥,١٠٧	٠,٠٠٠
	تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة	٠,٣٩٥	٠,١٥٦	٢٥,٦٠٨	٣٠,٤٢٨	٠,٠٠٠
				٠,٦٠٦	١٢,٢٥٩	٠,٠٠٠
	المثابرة	٠,٣٦٦	٠,١٣٤	٢٥,٨٣٨	٢٨,٧٩٨	٠,٠٠٠
				٠,٦٤٩	١١,٢٢٧	٠,٠٠٠
	التساؤل وطرح المشكلات	٠,٤٣٤	٠,١٨٨	٢٧,٥١٢	٤٤,٧٠٧	٠,٠٠٠
				٠,٥٨٣	١٣,٧٥٣	٠,٠٠٠
	الاستجابة بدقة ودهشة	٠,٤٦٥	٠,٢١٧	٢٤,٥٣٧	٣٢,٢٥٨	٠,٠٠٠
				٠,٦٥٣	١٥,٠٠٧	٠,٠٠٠
	التفكير ما وراء المعرفة	٠,٢٢٥	٠,٠٥١	٢٩,٣٦١	٢٩,٧٨٢	٠,٠٠٠
				٠,٤٢٨	٦,٦٠٥	٠,٠٠٠
	ايجاد الدعابة	٠,٤١٤	٠,١٧١	٢٥,٨٨٨	٣٣,٤١٥	٠,٠٠٠
				٠,٥٥٦	١٢,٩٧٢	٠,٠٠٠
	الاستعداد للتعلم المستمر	٠,٣٤٥	٠,١١٩	٢٦,٥٢٦	٢٩,٦٥٩	٠,٠٠٠
				٠,٥٢١	١٠,٤٩٠	٠,٠٠٠
	الاصغاء بتفهم وتعاطف	٠,٣١٦	٠,١٠٠	٢٥,٢٣٤	٢٢,٥٤٤	٠,٠٠٠
				٠,٧٩٠	٩,٥١٤	٠,٠٠٠
	التفكير بمرونة	٠,٣٧٩	٠,١٤٤	٢٥,٣٧٦	٢٨,١٩٠	٠,٠٠٠
				٠,٨٠٦	١١,٧٠٧	٠,٠٠٠
	التحكم بالتهور	٠,٤٩٢	٠,٢٤٢	٢٣,٣٢٣	٢٩,٧٨٢	٠,٠٠٠
				٠,٨٣٣	١٦,١٢٨	٠,٠٠٠
	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	٠,٥٥٤	٠,٣٠٧	٢١,٨٩٢	٢٩,٥٦٧	٠,٠٠٠
				٠,٩١٩	١٩,٠١٦	٠,٠٠٠
	جمع البيانات باستخدام الحواس	٠,٤٨٤	٠,٢٣٥	٢٣,٣٩٤	٢٩,٤٥٧	٠,٠٠٠
				٠,٩٧٨	١٥,٨١١	٠,٠٠٠
	الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	٠,٦٣٦	٠,٤٠٥	١٠,٤٥٨	٩,٦٧١	٠,٠٠٠
				٠,١٠٩	٢٣,٥٥٢	٠,٠٠٠

يوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢١,٣٦٣ - ٠,٩٥٠ × الاقدام على المخاطر المسئولة، ويتضح من هذه النتيجة ان عادة الاقدام على المخاطر المسئولة هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الاقدام على المخاطر المسئولة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الاقدام على المخاطر المسئولة منفردة ٢١,٩ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة الاقدام على المخاطر المسئولة

يوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٧,٠٧٣ - ٠,٧١٣ × التفكير التبادلى

يتضح من هذه النتيجة ان عادة التفكير التبادلى هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التفكير التبادلى وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التفكير التبادلى منفردة ١١,٢ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة التفكير التبادلى

يوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٦,٧١٨ - ٠,٧٢٠ × الابداع والتخيل والابتكار

يتضح من هذه النتيجة ان عادة الابداع والتخيل والابتكار هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التفكير التبادلى وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الابداع والتخيل والابتكار منفردة ١٣,٥ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة الابداع والتخيل والابتكار

و يوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٥,٧٩٢ - ١,٠٤١ × الكفاح من اجل الدقة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة الكفاح من اجل الدقة هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الكفاح من اجل الدقة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الكفاح من اجل الدقة منفردة ٢١,٩ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة الكفاح من اجل الدقة.

يوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٥,٦٠٨ - ٠,٦٠٦ × تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة، يتضح من هذه النتيجة ان عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية

لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة منفردة ١٥,٦ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة تطبيق المعارف الماضية فى مواقف جديدة.

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٥,٨٣٨ - ٠,٦٤٩ × المثابرة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة المثابرة هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة المثابرة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة المثابرة منفردة ١٣,٤ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة المثابرة.

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٧,٥١٢ - ٠,٥٨٣ × التساؤل وطرح المشكلات، يتضح من هذه النتيجة ان عادة التساؤل وطرح المشكلات هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التساؤل وطرح المشكلات وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التساؤل وطرح المشكلات منفردة ١٨,٨ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة التساؤل وطرح المشكلات.

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٤,٥٣٧ - ٠,٦٥٣ × الاستجابة بدقة ودهشة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة الاستجابة بدقة ودهشة هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الاستجابة بدقة ودهشة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الاستجابة بدقة ودهشة منفردة ٢١,٧ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة الاستجابة بدقة ودهشة

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التبيؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٩,٣٦١ - ٠,٤٢٨ × التفكير ما وراء المعرفة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة التفكير ما وراء المعرفة هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التفكير ما وراء المعرفة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التفكير ما وراء المعرفة منفردة ٢١,٧ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة التفكير ما وراء المعرفة

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٥,٨٨٨ - ٠,٥٥٦ × ايجاد الدعابة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة ايجاد الدعابة هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة ايجاد الدعابة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة ايجاد الدعابة منفردة ٢١,٧ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة ايجاد الدعابة

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٦,٥٢٦ - ٠,٥٢١ × الاستعداد للتعلم المستمر

يتضح من هذه النتيجة ان عادة الاستعداد للتعلم المستمر هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الاستعداد للتعلم المستمر وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الاستعداد للتعلم المستمر منفردة ١١,٩ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة الاستعداد للتعلم المستمر

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٥,٢٣٤ - ٠,٧٩٠ × الاصغاء بتفهم وتعاطف

يتضح من هذه النتيجة ان عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف منفردة ١٠ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٥,٣٧٦ - ٠,٨٠٦ × التفكير بمرونة

يتضح من هذه النتيجة ان عادة التفكير بمرونة هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التفكير بمرونة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التفكير بمرونة منفردة ١٤,٤ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة التفكير بمرونة

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٣,٣٢٣ - ٠,٨٣٣ × التحكم بالتهور

يتضح من هذه النتيجة ان عادة التحكم بالتهور هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة

إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التحكم بالتهور وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التحكم بالتهور منفردة ٢٤,٢ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة التحكم بالتهور.

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢١,٨٩٢ + ٠,٩١٩ × التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، يتضح من هذه النتيجة ان عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة منفردة ٣٠,٧ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة.

ويوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ٢٣,٣٩٤ - ٠,٩٧٨ × جمع البيانات باستخدام الحواس، يتضح من هذه النتيجة ان عادة جمع البيانات باستخدام الحواس هى عادة منبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير عادة جمع البيانات باستخدام الحواس وفقا للمعادلة المذكورة، نسبة إسهام عادة جمع البيانات باستخدام الحواس منفردة ٢٣,٥ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من عادة جمع البيانات باستخدام الحواس

وأخيراً يوضح جدول (٢٧) أن المعادلة التنبؤية كما يلى: المرونة المعرفية = ١٠,٤٥٨ + ٠,١٠٩ ×عادات العقل ككل، يتضح من هذه النتيجة ان مقياس عادات العقل ككل هو منبئ بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائية ، الامر الذى يشير الى تأثير المقياس ككل وفقا للمعادلة المذكورة، ونسبة إسهام المقياس ككل هى ٤٠,٥ ٪ من تباين درجات المرونة المعرفية، وبذلك يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من مقياس عادات العقل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الفضلى (٢٠١٣) ؛محمد(٢٠١٦)؛ البهدل(٢٠١٧) التى أكدت أمكانية التنبؤ ببعض المتغيرات التابعة (كفاءة الذات المدركة - كفاءة الاداء - التفكير الجانبى) من متوسط درجات الطلاب على مقياس عادات العقل.

وهذه النتيجة منطقية حيث أن عادات العقل تساعد الطلاب على تغيير أفكارهم في ضوء المعلومات الجديدة التي يتلقونها، كما تساعدهم على أخذ موقفا بناءً على معلومات وحقائق جديدة كانوا لا يعرفونها وهذا ما اكدته عليه دراسة كوستا وكاليك (٢٠٠٣) ، كما لا تقف عادات العقل عند حد تغيير الافكار فقط بل تجعل الطلاب قادرين على توليد أفكار جديدة ومبتكره وهذا ما اشارت اليه دراسة الاحمد(٢٠٠٥)، كما أن عادات العقل تجعل الطلاب

لديهم قدرة على الالتزام بالمهام المؤكلة إليهم لحين اكتمالها، وعدم الاستسلام أمام الصعوبات والقدرة على تحليل المشكلات وتطوير استراتيجيات لمعالجتها وامتلاك ذخيرة مخزنة من الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلة التى يتبعها الشعور بالراحة وهذا ما أكدت عليه دراسة Costa &Kallick (٢٠٠٠)، وهذا بدورة يساعد على التنبؤ بتمتع الطلاب بقدر من المرونة المعرفية.

ومن ثم يتم قبول الفرض الخامس الذى ينص على يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء درجاتهم على مقياس عادات العقل.

- **ملخص النتائج**:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس دافعية الاتقان.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث على مقياس عادات العقل ودرجاتهم على مقياس المرونة المعرفية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل– المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانويةلصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس (عادات العقل - المرونة المعرفية) لطلاب المرحلة الثانويةلصالح التخصص العلمى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص(العلمى والادبى) من طلاب المرحلة الثانوية فى متوسط درجاتهم على مقياس دافعية الاتقان لطلاب المرحلة الثانوية.
- يمكن التنبؤ بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء درجاتهم على مقياس عادات العقل.

- **مقترحات**

- إجراء مزيد من الدراسات عن عادات العقل لدى مراحل دراسية مختلفة.
- دراسة العلاقة بين عادات العقل ومتغيرات أخرى.
- دراسة عن المتطلبات اللازمة لتنمية دافعية الاتقان لدى الطلاب.
- دراسة ارتباطية بين دافعية الاتقان والمرونة المعرفية.
- عمل برامج لتنمية المرونة المعرفية لدى الطلاب والتعرف على أثرها فى حل المشكلات.
- دراسة تطورية لتتبع المرونة المعرفية فى اعمار مختلفة.

- **توصيات**

- ضرورة الترويج لثقافة عادات العقل سواء بين الطلاب أو بينهم وبين معلميهم.
- ضرورة دمج عادات العقل فى المناهج الدراسية باعتبارها هدفا تربوياً تسعى التربية الحديثة لتحقيقة.
- تضمين المناهج الدراسية لجوانب تساهم فى تنمية عادات العقل وتوظيفها فى المجال الدراسى.
- بناء المناهج الدراسية التى تستثير دافعية الطلاب للاتقان.
- عقد ندوات ومؤتمرات لتوعية الطلاب بالمرونة المعرفية وأهميتها بما ينعكس على قدراتهم عند مواجهة المواقف والمشكلات.
- تقصى العوامل التى يمكن ان تساهم فى الحفاظ على مستوى (دافعية الاتقان – والمرونة المعرفية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **المراجع**:

- أحمد، فاطمة حجاجى(٢٠١٢): التدريس باستخدام مدخل الخطاب الحجاجى لتنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدى الطلبة المعلمة شعبة التاريخ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ٣٩، ٢٠٢ - ٢٤٨.
- الأحمدى، أنس سليم(٢٠٠٧): المرونة: حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات، الرياض، مؤسسة الامة للنشر والتوزيع.
- الاحمد، خالد طه(٢٠٠٥): تكوين المعلم من الإعداد الى التدريب، العين، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعى.
- البرصان، إسماعيل بن سلامة وعبد، إيمان رسمى(٢٠١٣): عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر الأساسى واسهامها فى القدرة على حل المشكلات الرياضية، **مجلة رسالة الخليج العربى**، ٣٤(١٢٧)، ١٦١ - ١٩٦.
- البوريني، إيمان سعيد ، الربضى، وائل منور سلامة، عرنكي، رغدة ميشيل الياس، الرقاد، هناء خالد(٢٠١٧): مستوى المرونة المعرفية لدى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية فى الاردن فى ضوء بعض المتغيرات، **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، ٣(١)، إبريل، ١٥٧ – ١٨٦.
- البهدل، دخيل بن محمد(٢٠١٧): عادات العقل الشائعة لدى عينة من طلاب دبلوم الإرشاد النفسي المنبئة بفاعلية أدائهم الإرشادي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** – جامعة القصيم – السعودية، ١٠(٣)، ١ -٣٤.
- الرفاعى، تغريد والفضلى، فضيله(٢٠١٥): العلاقة بين عادات العقل وقلق الاختبار عند طلبة الكويت ضمن متغيرات مختارة، **مجلة دراسات الطفولة**، ١٨(٦٩)، ديسمبر، ١١ - ١٨.
- الزبيري، شريفة بنت عبدالله و الالا، صائب(٢٠١٥): مقارنة لعادات العقل لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ونظيراتهن في الكليات، المؤتمر العلمي الرابع لأبحاث الموهبة والتفوق في الوطن العربي : الطالب في مدرسة المستقبل – المؤسسة الدولية للشباب والبيئة والتنمية – الأردن، اغسطس، ١١٧ - ١٤٠.
- الشامرى، نداء بن هزاع(٢٠١١): عادات العقل والذكاء الانفعالى وعلاقتهما بالتحصيل الدراسى لدى طلبة جامعة الجوف فى المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

- الشامي، حمدان ممدوح(٢٠١٠) عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية .مجلة كلية التربية .جامعة الأزهر، ١٤٤(٢)، ٣٣١ - ٣٧٨.
- الشخص، عبد العزيز السيد، الشمراني،ظافر مشبب والطنطاوى، محمود محمد(٢٠١٥): مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقة، **مجلة كلية التربية عين شمس**، ٣٩(٤)، ٤٥٥ - ٤٩٠.
- الشمرى، مشعل نورى(٢٠١٣): عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الابداعى فى ضوء النوع والتخصص لدى الطلبة فائقى ومتوسطى التحصيل الدراسى بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدرسات العليا، جامعة الخليج العربى.
- الطنطاوى، محمود محمد(٢٠١٧): عادات العقل وعلاقتها بالاحتراق النفسى والدافعية نحو العمل لدى معلمى الاعاقة الفكرية، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**،٦ (٢١)، ٩٣ - ١٥١.
- العارضة، محمد عبدالله جبر(٢٠١٦): حالات الهوية النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية** والاجتماعية،١٦٩(٣)، يوليو، ٥٧٨ - ٦٣٦.
- العبودى، صالح، بدر، طارق وعبدالرحيم، على(٢٠١٥): علم النفس الايجابى رؤى معاصرة، لبنان، بيروت، معالم الفكر.
- الفضلى، فضيلة جابر(٢٠١٣): عادات العقل المنبئة بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، **مجلة الطفولة والتربية** - كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية، ٥(١٥)، يوليو ، ٤٣٧ - ٤٨٧.
- القحطانى، هثمان على(٢٠١٤): فاعلية برنامج إثرائى قائم على نموذج أبعاد التعلم لمادة الجبر فى تنمية عادات العقل المنتجة لدى الطلاب المتفوقين فى الصف الثانى المتوسط بالمملكة العربية السعودية، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ٥(٨)، ١٤١ - ١٦٨.
- المحسن، سلامة عقيل وأحمد، عبد الفتاح فرح(٢٠١٦): المرونة المعرفية وعلاقتها بالتطرف الفكرى لدى طلبة جامعة الامير سطام بن عبد العزيز، **المجلة العلمية**، ٣٢(٤)، أكتوبر، ١١١ - ١٤٠.
- النواب، ناجى محمد وحسين، محمد إبراهيم(٢٠١٣): عادات العقل والتفكير عالى الرتبة وعلاقتهما بالفاعليه الذاتية لدى طلبة كلية التربية، **مجلة العلوم الانسانية** ، كلية التربية صفي الدين الحلي جامعة بابل – العراق ، ١٤٩ - ١٧٢.
- المدنى، فاطمة رمزى (٢٠١٧): عادات العقل وعلاقتها بالتخصص لدى طالبات الدبلوم التربوى بجامعة طيبة، المؤتمر الدولى الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان مستقبل إعداد المعلم وتنميتة فى الوطن العربى، ٦، إبرايل، ١٤٨٧ - ١٥٠٥.
- الهزيل، عيسى سلطان (٢٠١٥): المرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى بئر سبع وعلاقتها بالتنظيم الذاتى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- بخيت، محمد أحمد عبد اللطيف (٢٠١٣): أساليب التعلم السطحى والعميق وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمى ودافعية الاتقان، **مجلة كلية التربية بجامعة الازهر**، إبريل، ١٥٣(٢)، ١٤٥ - ١٩١.
- بريك، السيد رمضان محمد(٢٠١٧): الإسهام النسبى للمرونة المعرفية فى التنبؤ بالتكيف الاجتماعى والاكاديمى لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**،٦ (١)، ٩٥ - ١٠٧.

- بلبل، يسرا شعبان وحجازي، إحسان شكري (٢٠١٦): التنبؤ بالذاكرة العامة من المرونة المعرفية والذكاء السائل لدى تلاميذ الصف السادس، **دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ٩٣، أكتوبر، ٥٣ - ١١٣.
- جابر، مروة مختار (٢٠١٥): العوامل المنبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة، **دراسات تربوية واجتماعية**، ٢١(٣)، يوليو، ١٠٥٩ – ١١١٠.
- جاد الحق، نهلة عبدالمعطى(٢٠١٥): تنمية بعض مهارات التفكير المعرفية وعادات العقل باستخدام شبكات التفكير البصرى لتدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، ٥٧، يناير، ١٢٧ - ١٧٠.
- جرادين، سوسن تيسير والرفوع، محمد أحمد(٢٠١١): دراسة عادات العقل لدى طلبة الجامعة من حيث علاقتها بمتغيرات الخبرة الجامعية والكلية والنوع الاجتماعى، **المجلة التربوية** - الكويت، ٢٦(١٠١)، ديسمبر، ٢٤٧ – ٢٨٣.
- جودة، أمل وعسلية، محمد(٢٠١١): علم النفس الايجابى، غزة، مكتبة الصيرفى.
- حجات، عبد الله ابراهيم(٢٠٠٨): عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر فى الاردن وارتباطهم ببعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- حسن، رمضان على(٢٠١٥): اثر برنامج تدريبى قائم على عمل الدماغ فى تنمية المرونة المعرفية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، ١٦٣(٤)، ابريل ٣٦٦ - ٤١٧.
- زيتون، حسن حسين(٢٠٠٣): تعليم التفكير رؤية تطبيقية فى تقنية العقول المفكرة، القاهرة، عالم الكتاب.
- سالم، هانم احمد وعطية، رانيا محمد (٢٠١٦): عادات العقل وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوي العام، **مجلة التربية الخاصة** - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، ١٤، يناير، ٥٠ - ١١٣.
- سعادة، جودت(٢٠٠٣): تدريس مهارات التفكير، الاردن، عمان، دار الشروق للنشر والطباعة.
- سواعد، مديحة كامل (٢٠١٦): الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية فى التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الجليل الاعلى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- شريف، نادية محمود، الفلمبانى، دينا خالد ومبروك، اسماء توفيق(٢٠١٤): الفروق بين ذوى دافعية الاتقان المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة فى كل من التحصيل الاكاديمى واستخدام نصفى الدماغ، **مجلة العلوم التربوية**، ٢٢(٢)، ابريل ، ٤٤١ - ٤٧٧.
- طافش، محمود(٢٠٠٤): تعليم التفكير: مفهومة – اساليبه – مهاراته، عمان، دار جهينة للنشر والتوزيع.
- عبد الحافظ، ثناء عبد الودود(٢٠١٦): التفكير ما وراء المعرفى وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة، **مجلة الاستاذ**، ٢١٧(٢)، ٣٨٥ - ٤١٠.
- عبد الوهاب، صلاح شريف(٢٠١١): المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، **مجلة بحوث التربية** النوعية جامعة المنصورة، ٢٠(عدد خاص)، ١٩ - ٧٨.
- عربيات، رند بشير(٢٠٠٩): عادات العقل الأكثر استخداما لدى طلبة الجامعة الاردنية وعلاقتها بمتغيرات مختارة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
- عصفور، إيمان حسنين(٢٠٠٨): برنامج مقترح لتنمية عادات العقل والوعى بها للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ١٥، ١٦٠ - ١٨٥.

- عناقرة، حازم رياض والجراح، زياد عبدالكريم(٢٠١٥): عادات العقل وعلاتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة فى المملكة العربية السعودية، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات بالاردن**، ٢١(٤)، ٢٩ -٧٥.
- عياصرة، محمد نايف(٢٠١٢): عادات العقل الشائعة لدى طالبات كلية أربد الجامعية، **مجلة العلوم التربوية**، ٢٠(٣)، يوليو ، ٢٩٣ - ٣١٢.
- فتح الله، مندور(٢٠٠٩): فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى وبعض العادات العقلية لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الابتدائى بالمملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، جامعة القصيم، ٢٥(٩٨)، ١٤٥ - ١٩٩.
- فضل، أحمد ثابت والدرس ، علاء سعيد(٢٠١٥): التنبؤ بدافعية الاتقان من اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، ١٦٢(١)، يناير ، ٤٦٧ - ٥١٤.
- فؤاد، هانى(٢٠١٦): المرونة المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من طلاب الجامعة، **المجلة العربية للتربية بتونس**، ٣٦، ديسمبر، ٧٥ - ١٠٤.
- قطامى، يوسف(٢٠٠٧): عادات العقل، عمان، الاردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- قطامى، يوسف وعمور، أميمة(٢٠٠٥): عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، الاردن، دار الفكر.
- كوستا، آرثر و كاليك، بينا (٢٠٠٣): استكشاف وتقصى عادات العقل، ترجمه حاتم عبد الغنى، مراجعة صلاح داوود وفوزى جمال،المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع.
- كوستا، آرثر و كاليك، بينا (٢٠٠٤): تفعيل واشغال عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، السعودية.
- مارزانو، روبرت وآخرون(١٩٩٩): أبعاد التعلم، بناء مختلف للفصل المدرسى، ترجمة جابر عبد الحميد وآخرون،القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- مازن، حسام محمد(٢٠١١): عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها، **المجلة التربوية بمصر**، ٢٩، ٣٣١ - ٣٥٤.
- متولى، شادية عبد الحليم(٢٠١٦): بناء وحدة دراسية فى مادة التاريخ قائمة على عادات العقل لتنمية مفاتيح التفكير للطالبات الفائقات بالمرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ٨٣، سبتمبر، ١٤٩ - ١٩٥.
- محمد، محمد عبد الرءوف(٢٠١٦): عادات العقل المنبة بالتفكير الجانبى، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، سبتمبر، ٥٢١ - ٥٧٥.
- محمد، وائل عبد الله(٢٠٠٩): فعاليات استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى رفع مستوى التحصيل فى الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ١٥٣، ٤٦ - ١١٧.
- مصطفى، امانى حسن (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على الانشطة المتكاملة فى تنمية بعض عادات العقل لدى اطفال الروضة، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- مصطفى، على أحمد(٢٠٠٦): البناء العاملى لدافعية الاتقان واثره على تبنى اساليب التعلم والتحصيل الاكاديمى لدى طلاب كلية التربية، **مجلة رسالة الخليج العربى**، ٢٧(١٠١)، أكتوبر، ٥٩ - ٩٦.
- نصر، سعاد سيد(٢٠١٧): الفروق بين المتروين والمندفعين فى كل من عادات العقل ودافعية الاتقان لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى، **مجلة العلوم التربوية**، ٢٥(١)، يناير، ٢١٥ - ٢٤٧.

- نوفل، محمد بكر(٢٠١٠): تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- واكد، أمير نجيب(٢٠١٤): عادات العقل وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة المرحلة الثانوية بعكا، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- وحيد، مصطفى فاضل(٢٠١٧): دافعية الاتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية.
- هلال، أحمد الحسينى(٢٠١٥): نمذجة العلاقات السببية بين الذكريات اللاإرادية والمرونة المعرفية والتفكير في إحداث المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة الارشاد النفسى**، جامعة عين شمس، ٤٤، ديسمبر، ١ - ٤٩.
- Andeson, P(2002): Assessment and development executive function (EF) during childhood , child Neurophysiology,8(2),71- 82.
- Barron, K. (2000). Acheviement goals and optimal motivation: should we promote mastery. paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research, Association, New Orleans , 9 , 43- 68.
- Costa, A.& Marzano, J.(1991):Teaching language thinking in developing minds:Aresource book for teaching thinking .Revised Edition by costa, Alexandria,VA: Association for Supervision and curriculum Development.
- Costa, A& Kallick, B(2000): Activating and engaging habits of mind, association for supervision and curriculum development , ASCD press, Alexandria, Virginia.
- Costa, A& Kallick,B(2004): Learning and leading with habits of mind:16Essential Characteristics for Success, association for supervision and curriculum development , VA,USCD, Alexandria.
- Costa, A., & Kallick, B. (2005). Describing (16) Habits of Mind .Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Costa, A., & Kallick, B. (2009). Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers. Alexandria, Virginia : Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
- Canas, J., Fajardo, l., Antoli, A. & Salmeron, L. (2005):Cognitive inflexibility and the development and use of strategies for solving complex dynamic problems: effectsof different types of training. **Journal of Theoretical Issue in Ergonomics Science**, 6(1), 95-108.
- Danile , P. & Edith , S. (2001): A Framework for Thinking about and Planning Classroom , A guide to Professional Development and Classroom Practice . Daniel , S., S., (Ed) Kluwer Academic Pub Netherlands ,83-87.
- Deak,o.(2003).The development of cognitive flexibility and language abilities advances in child development and behavior,31 (1), 271-327
- Deak, G., & Wiseheart, M. (2015). Cognitive Flexibility in young children: General or task-specific capacity. Journal of Experimental Child Psychology, 138,31-53
- Dennis, ,j.& Vander wal, j..(2010):The cognitive flexibility inventory .instrument development and estimates of reliability and validity cognitive therapy and research, 3(40),241 -253.

- Dunning, D., Johnson, K., Ehrlinger, J. & Kruger, J. (2003): Why people fail to recognize their own incompetence Current Directions in Psychological Science, 12 (3) ,83-87.
- Farmer,S.& chung,B.(1995): Variables Related to Career Commitment, Mastery Motivation, and Level of Career Aspiration Among College Students, **Journal of Career Development**, 21(4), 256-266.
- Fenderson, S. (2010). Instruction, perceptio, and Reflection: Transforming Beginning Teachers' Habit of Mind", Proquest LLC, Ed. D. Dissertation, University of San Francisca.
- Glass, B., Maddox, W. & Love, B. (2013). Real-time strategy game training: Emergence of a cognitive flexibility trait. PLoS ONE, 5(8), 49-58.
- Gantt, J. (2014). Broadening the lens: A pilot study of student cognitive flexibility and intercultural sensitivity in short-term study abroad experiences. Master Thesis. Colorado State University
- Gordon, M (2011). Mathematical Habits of Mind: Promoting Students' Thoughtful Considerations, **Journal of Curriculum Studies**, 43 (4), 457-469.
- Hayes, L. ; Smith, M. & Eick, C. (2005). Habits of Mind for the Science Laboratory: Establishing Proper Safety Habits in the Laboratory will help Minimize the Risk of Accidents, **Journal of Science Teacher**, 72(6), 24-29
- Heather, R. (2004). An investigation of the theory of cognitive flexibility and an estimated measure of the construct. Doctoral dissertation, Southern Illinois University Carbondale.
- Hyerle, D.(1999): Visual tools and Technologies (Videotape). Lyme, NH: designs for Thinking.
- Kassem , C. (2005):A Conceptual Model For The Design and Delivery of Explicit Thinking Skills Instruction . Paper Presented at The International Conference on Learning , 11- 14
- Keilty, B. (2003). Motivating for competence: Integrating child - and family focused mastery motivation strategies into early intervention for the extremely premature infant and toddler, Special education graduate school of education and human development, George Washingto University, 119-140.
- Lee, A.(2014): The Development of Mastery Motivation, in young Children, (Doctoral Dissertation), Michigan state university.
- Lepage, P. & Robinson, P. (2005). Computer Conferencing and the Development of Habits of Mind Associated will Effective Teacher Education", **Journal of Interactive learning Research**, 16(4), 369-393.
- Lin, Y. (2013). The effects of cognitive flexibility and openness to change on college students' academic performance. Doctoral dissertation, La Sierra University.
- Lowrey, W., & Kim, K. (2009). Online news media and advanced learning: A test of cognitive flexibility theory. **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 55(4), 547-566.

- Lowrey, W., & Choi, J. (2006). The web news story and cognitive flexibility. In X. Li (Ed.), Internet newspapers: The making o f a mainstream medium , 99-117,
- MacTurk, H. & Morgan, A. (1995). Matery motivation: origins, conceptualizations and applications. Norwood, N. J: Ablex.
- Marzano,R(2000):Transforming classroom grading , Alexandria,VA, Supervision and curriculum Development.
- McNulty, J. , Ryan, J. , Evanoff, M. , & Rainford, L. (2012). Flexible image evaluation: IPad versus secondary- class monitors for review of MR spinal emergency cases, a comparative study. Academic Radiology, 19 (8) , 1023–1028.
- Mark, J. ; Cuoco, A. ; Goldenberg, E. & Sword, S. (2010). Developing Mathematical Habits of Mind, Mathematics Teaching in the Middle School, 15 (9), 505 - 509.
- Morgan, G., Hwang, A., Wang, P.,& Liao, H.(2013):Individualized Behavioral Assessments and Maternal Ratings of mastery motivation in Mental Age-Matched Toddler With and without Motor Delay, Physical Therapy, 93(1), 79- 87.
- Ran, R. , John, A. , &Shira, Z. (2009). Automatic and Flexible. Public Access and PMC Journals،27 (1) , 20–36.
- Ritche, G. (2006). Teacher Research as a Habit of Mind, Ph. D, Thesis George Mason University
- Ritter, S., Damian, R., Simonton, D., Baaren, R., Strick, M., Derks, J ،. &Dijksterhuis, A. (2012). Diversifying experiences enhance cognitive flexibility. **Journal of Experimental Social Psychology**, 48, 961-964
- Stevens, A. (2009). Social problem-solving and cognitive flexibility: relations to social skills and problem behavior of at-risk young children. Doctoral dissertation, Seattle Pacific University
- Steinkuehler, C. & Duncan, S. (2008). Scientific Habits of Mind in Virtual Worlds, **Journal of Science Education and Technology**, 17(6), 530-543.
- Spiro, R., Feltovich, R., & Coulson, R. (1996). Tow Epistemic World-Views: Per figurative Schemas and Learning in Complex Domain, **Applied Cognitive Psychology**, 1(10),51- 61.
- Tishman,S.(2001): Added value :A Dispositional perspective on thinking, **Journal of developing minds**, 3, 72- 75 .

❋❋❋❋❋